جامعـــة عمـــار ثليجي الأغـــــــــواط
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في التربية البدنية و الرياضية

تخصص: التربية الحركية لدى الطفل و المراهق

الموسومة بـ:

دور الألعاب شبه الرياضية في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط (12_15) سنة

دراسة ميدانية لبعض متوسطات بلدية الأغواط

من إعداد :
بوزيدي الطاهر
الأخضاري مولود

إشراف الأستاذ:
د. شيخ المهدي

السنة الجامعية : 2017/2016

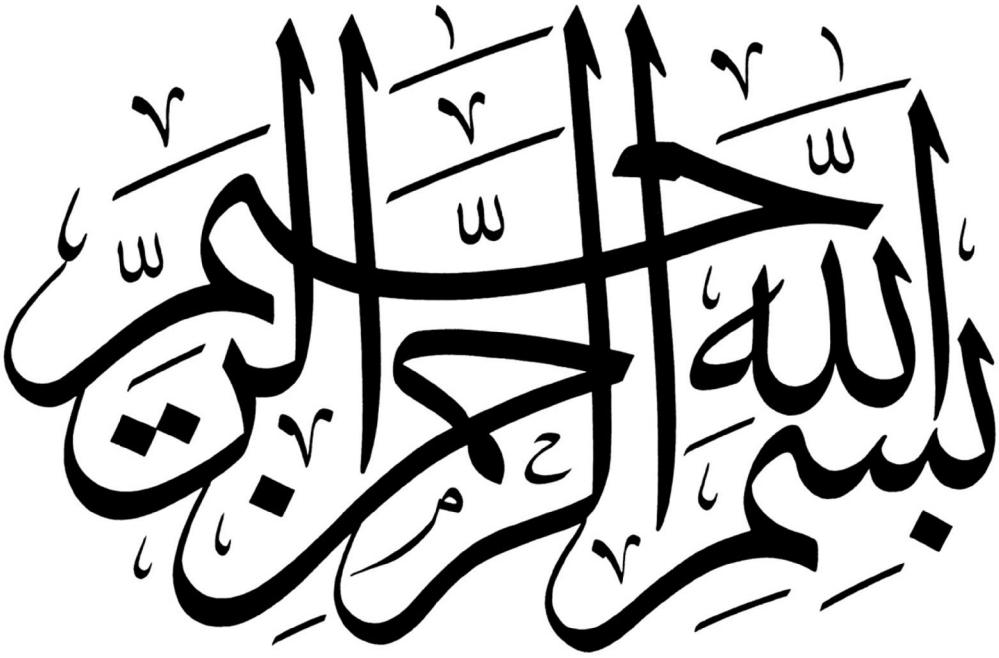
بسم الله الرحمن الرحيم

تشكرات

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا ، والقائل في محكم تنزيل

{{ لئن شكرتم لأزيدنـــكم }}

نتقدم

بالشكر إلى من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل .

وبتشكراتنا الخالصة إلى الأستاذ المشرف : شيخ المهدي الذي سهل لنا طريق العمل ولم يبخل علينا بنصائحه القيمة ، فوجهنا حين الخطأ وشجعنا حين الصواب ، فكان نعم المشرف .

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة التربية البدنية و الرياضية كل باسمه الذين أشرفوا على تدريسنا خلال السنوات الخمس ولكل من ساهم بالكثير أو القليل ، من قريب أو حتى من بعيد في إخراج هذا العمل المتواضع إلى النور .

وفي الأخير نحمد الله جلا وعلا الذي أعاننا في إنهاء هذا العمل .

الطاهر ، مولود .

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشراف المرسلين

أما بعد:

أتقدم بإهداء هذا العمل المتواضع إلى

والدتي الكريمة وأترحم على روحي والدي

إلى أخي حميد

إلى جميع الأصدقاء كل باسمه

والى كل من يحمل اللقب بوزيدي

والى جميع الاصدقاء داخل الجامعة وخارجها

والى كل هؤلاء اهدي هذا العمل المتواضع

الطاهر بوزيدي

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على أشراف المرسلين
أما بعد:
أتقدم بإهداء هذا العمل المتواضع إلى

والدي الكريم وأترحم على روح والدتي

إلى جميع الأصدقاء كل باسمه

والى كل من يحمل اللقب الاخضاري

والى جميع الاصدقاء داخل الجامعة وخارجها

والى كل هؤلاء اهدي هذا العمل المتواضع

مولود

فهرس المحتوى

العنوان	الصفحة
البسملة	
التشكرات	
الإهداءات	
فهرس المحتوى	
فهرس الجداول	
مقدمة.....	أ
الجانب التمهيدي	
1- إشكالية البحث.....	05
2-فرضيات الدراسة.....	06
3- أهمية الدراسة.....	07
4- الهدف من الدراسة.....	07
5- أسباب اختيار الموضوع.....	08
6- تحديد المفاهيم والمصطلحات.....	08
7- الدراسات السابقة	10
8- المقاربة النظرية.....	13
الجانب النظري	
الفصل الأول: الألعاب الشبه رياضية	
تمهيد.....	16
1- اللعب.....	17
1-1- تعريف اللعب	17
1-2 - شروط وصف اللعب.....	17
1-3- نظريات اللعب.....	17
1-3-1- نظرية الطاقة الزائدة:.....	17
1-3-2- نظرية الترويح.....	18
1-3-3- نظرية المثيرات.....	18

1-4- وظائف اللعب.....	18
1-5- خصائص اللعب و مزاياه.....	18
1-6- دور الألعاب :.....	19
1-6-1- دور الألعاب في تكوين الطفل.....	19
1-6-2- دور الألعاب في النمو البدني.....	19
1-6-3- دور الألعاب في النمو الحركي.....	19
1-6-4- دور الألعاب في النمو النفسي والانفعالي.....	20
1-6-5- دور الألعاب في النمو العقلي.....	20
1-6-6- دور الألعاب في النمو الاجتماعي:.....	20
1-7-أنواع الألعاب.....	21
1-7-1- الألعاب الصغيرة.....	21
1-7-2- الألعاب التمهيدية.....	21
1-7-3- ألعاب الفرق.....	22
2- الألعاب الشبه رياضية	23
2-1- تعريف.....	23
2-1-2- التحضير	23
2-2- أهمية الألعاب الشبه رياضية	24
2-3- تقسيم الألعاب الشبه رياضية.....	24
2- 4- خصائص الألعاب الشبه رياضية.....	24
2-5- أهداف الألعاب الشبه رياضية	25
2-5-1- المرحلة التحضيرية.....	25
2-5-1- المرحلة التحضيرية	25
2-5-2- المرحلة الرئيسية.....	25
2-5-3- المرحلة النهائية	25
2-6- تصنيف الألعاب الشبه رياضية.....	26
2-6-1- ألعاب جد نشيطة.....	26

2-6-2- ألعاب نشيطة.....	26
2-6-3- ألعاب ذات شدة ضعيفة.....	26
2-6-4- ألعاب ترويحية تثقيفية.....	26
2-7- ملاحظات خاصة بالألعاب الشبه رياضية.....	26
خلاصة.....	28
الفصل الثاني: التفاعل الإجتماعي	
تمهيد.....	30
1- تعريف الجماعة.....	31
2- خصائص الجماعة.....	32
3- أنواع الجماعة.....	33
3-1- الجماعة الأولية.....	33
3-2- الجماعة الثانوية.....	33
4- أهمية الجماعة بالنسبة للمجتمع.....	34
5- ديناميكية الجماعة.....	34
6-العلاقات الاجتماعية.....	35
6-1- مفهوم العلاقات الاجتماعية.....	35
6-2- أنواع العلاقات الاجتماعية	36
6-2-1-علاقة عرضية.....	36
6 -2-2- علاقة طفيلية.....	36
6-2-3-علاقات عامة.....	36
6-2-4- علاقات متبادلة.....	37
6-2-5-علاقات اجتماعية.....	37
7- العمليات الاجتماعية.....	38
8- التفاعل الاجتماعي.....	38
8-1- مستويات التفاعل الاجتماعي.....	38
8-2- أهم نظريات التفاعل الاجتماعي.....	39

8-3-عمليات التفاعل الاجتماعي.....	43
8-3-1- التعاون.....	43
8-3-2- المنافسة.....	43
8-3-3- الصراع.....	44
8-3-4- التكيف.....	44
8-3-5- التمثيل.....	45
خلاصة.....	46
الفصل الثالث : المراهقة	
تمهيد.....	48
1- تعريف المراهقة.....	49
2- الفرق بين المراهقة و البلوغ.....	50
3- خصائص المراهقة.....	51
4- أهمية مرحلة المراهقة.....	51
5- الاتجاهات الرئيسية في تفسير مرحلة المراهقة.....	52
5-1-الاتجاه البيولوجي.....	52
5-2-الاتجاه الانثروبولوجي.....	53
5-3- اتجاهات المرحلة المعتمدة.....	53
5-4- اتجاهات التعلم.....	53
5-5- الاتجاه المجالي.....	54
6- مرحلة المراهقة المبكرة	54
7- أنماط المراهقة.....	56
7-1 المراهقة المتوافقة.....	56
7-2-المراهقة الانساحبية المنظومة.....	56
7-3- المراهقة العدوانية.....	57
7-4- المراهقة المنحرفة.....	57
8- علاقة المراهقة بالتحصيل و القلق.....	58

9- حاجات المراهق في مرحلة المراهقة.....	59
10- مشاكل المراهقة.....	59
10-1- المشكلات الصحة و الجسمية.....	59
10-2- المشكلات الاقتصادية.....	60
10-3- المشكلات الاسرية.....	60
10-4- المشكلات المدرسية.....	60
10-5- المشكلات الاجتماعية.....	61
10-6- المشاكل النفسية.....	61
11- الحلول الممكنة للتخلص من مشكلات المراهقة.....	61
11-1- الحلول الصحية و الجسمية.....	61
11-2- الحلول النفسية.....	62
11-3- الحلول المدرسية.....	62
12- المراهق وحاجاته للانشطة البدنية و الرياضية.....	63
12-1- جاجات المراهق الجمسية و النشاط الرياضي.....	64
12-2- حاجات المراهق الاجتماعية والنشاط الرياضي.....	65
12-3- حاجات المراهق الوجدانية والنشاط الرياضي.....	66
خلاصة.....	67
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الطرق المنهجية للبحث	
1- المنهج المتبع.....	70
2-الدراسة إلاستطلاعية.....	70
3-مجتمع البحث	71
4- عينة البحث	71
5- الأدوات والتقنيات المستعملة في البحث	72
6- الخصائص السيكوميترية للأداة.....	73
6-1- صدق الاستبيان.....	73

6-2- ثبات الإستبيان.....	74
7- الحدود المكانية والزمانية	74
8- متغيرات البحث	74
9- الطريقة الإحصائية.....	75
الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج	
1- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.....	78
- خلاصة المحور الأول.....	87
2- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.....	88
- خلاصة المحور الثاني.....	96
3- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.....	97
- خلاصة المحور الثالث.....	104
خلاصة عامة	105
- الخاتمة.....	107
- الإقتراحات.....	110
- قائمة المراجع	
- الملاحق	

فهرس الجداول

رقم وعنوان الجدول	الصفحة
الجدول رقم (01) يبين مجتمع البحث و عدد أفراد العينة	72
الجدول رقم(02): يبين مساهمة التلاميذ في تجهيز الملعب	78
الجدول رقم (03): يبين مساعدة التلاميذ لبعضهم اثناء اللعبة الشبه رياضية	80
الجدول رقم (04) : يبين مدى مساهمة التلاميذ في تنشيط الحصة	81
الجدول رقم (05): يبين حجم تبادل النصائح بين التلاميذ أثناء تأدية اللعبة الشبه رياضية	82
الجدول رقم (06) : يبين مدى مساهمة التلاميذ في وضع اللعبة الشبه رياضية المناسبة	83
الجدول رقم (07): يبين مدى تعاون التلاميذ للوصول إلى النتيجة المرجوة	85
الجدول رقم (08): يبين الجو التعاوني السائد أثناء القيام باللعبة الشبه رياضية	86
الجدول رقم (09) : يبين معارضة التلميذ لقرارات زملائه في اللعبة الشبه رياضية	88
الجدول رقم (10): يبين مدى معارضة التلاميذ لقرارات الأستاذ التحكيمية في اللعبة	89
الجدول رقم (11) : يبين مدى تجاهل التلميذ لزميل لا يفضله أثناء اللعبة	90
الجدول رقم (12): يبين مدى إعتذار التلاميذ من بعضهم عند وقوع خطأ	91
الجدول رقم (13) : يبين مدى شعور التلميذ بالغضب أثناء اللعبة الشبه رياضية	92
الجدول رقم (14): يبين مدي تشاجر التلاميذ في حالة الخسارة في اللعبة	93
الجدول رقم (15) : يبين مدى إستعمال الخشونة أثناء اللعبة الشبه رياضية ضد الزملاء	94
الجدول رقم (16): مدى تطور الشخونة إلى عنف ضد الزملاء	95
الجدول رقم (17) : يبين مدى تنافس التلاميذ فيما بينهم أثناء اللعبة الشبه رياضية	97
الجدول رقم (18) : يبين مدى تفضيل التلاميذ للألعاب التنافسية	98
الجدول رقم (19) : يبين مدى حب الفوز في اللعبة في اللعبة الشبه رياضية	99
الجدول رقم (20) :يبين مدى بذل الجهد للفوز باللعبة	100
الجدول رقم (21) : يبين مدى العزيمة أثناء التنافس في اللعبة الشبه رياضية	101
الجدول رقم (22) : يبين معرفة إذا كان التلميذ تنافسي في اللعبة	102
الجدول رقم (23) : يبين مدى حب فرض المهارات لدى التلميذ أثناء اللعبة الشبه رياضية	103

مقدمة

مقدمة

إن ما يميز عالمنا اليوم هو تنوع و تعدد الأنشطة ، فلم تعد الرياضة تمارس في النوادي و الملاعب فحسب ، بل في المدارس أيضا إبتداءا من سن مبكرة لكون أن لها صلة متينة بالقوة و الجمال و الصحة الجسمية و العقلية و النفسية ، وممارسة الرياضة على أسس و قواعد سليمة تستطيع أن تكون الجسم تكوينا كاملا ، فهي تعتبر من أثمن الفرص التي ترفع مستوى التلميذ جسميا و عقليا و نفسيا و الوقاية من الأمراض .

فالرياضة تشجع و تطور خصالا معنوية خاصة في الجانب الإجتماعي ، مثل الروح الجماعية و الروح الرياضية و التنافس الشريف ، و التعاون ، حيث لا تعتبر مجرد تسلية بل هي وسيلة تربوية تجعل الفرد عضوا صالحا في مجتمعه ، فلم تعد تفهم على أنها لعبة تمارس في أوقات الفراغ فحسب ، بل تخصص يتجه نحوه الفرد بحكم الدوافع و الميول ، و في عصرنا هذا أصبحت المدرسة المؤسسة الإجتماعية و التربوية التي بدورها تلعب الدور الأساسي في تكوين الناشئ الصالح ، أين تهيء الفرد لتحقيق نموه المتكامل و إدماجه في البيئة المحيطة به وذلك باعداده مواطنا منتجا يتأثر ويؤثر ، يستطيع النهوض بالمجتمع في جميع مقوماته ، من أجل ذلك كانت التربية العامة بأهدافها و برامجها هي النهوض بالطفل و التلميذ ومساعدته على إكتساب المعارف الى جانب ذلك نموه نموا سليما ويكون ذلك بممارسة الرياضة التي تساعد في ذلك .

ولهذا فان الإهتمام و الإعتناء بالتربية في المؤسسات التربوية و المدارس مرتبط بالإعتناء بحصة التربية البدنية و الرياضية التي تعتبر إحدى أشكال المواد الأكاديمية ، و ذلك بتوفير الوسائل الكافية لإنجاح حصة التربية البدنية و الرياضية و التركيز بقدر أكبر على الألعاب الشبه رياضية خاصة في المراحل الأولى من التعليم ، لكونها عنصر حيوي يساهم في التعلم البسيط و الممتع ، و نظرا للتأثير الكبير الذي تلعبه حصة التربية البدنية و الرياضية في مخلف المراحل التعليمية ، إخترنا

الألعاب الشبه رياضية بإعتبارها فضاءا واسعا لتحقيق الأغراض العامة و الخاصة للتربية البدنية و الرياضية .

حيث تأخذ الألعاب الشبه رياضية قيمة أساسية في حياة التلميذ لما تقدمه من فوائد جسمية ونفسية وتربوية و إجتماعية ، فمن الناحية الجسمية تساهم في تقوية العضلات و تنشيطها بطريقة لا تضر بالتلميذ وتنمي مهاراته الرياضية ، ومن الجانب النفسي تساعده على إنماء القدرات الفعلية و الأحاسيس العاطفية الوجدانية مثل الثقة بالنفس و تحمل المسؤولية ، كما تخلصه من العقد النفسية الي كثيرا ما تسبب له إضطرابات نفسية ، لهذا تعتبر اللعب عملية فعالة لتفريغ كل المشاكل النفسية و تجنيب التلميذ الدخول في الصراعات مع زملائه ، من خلال غرس روح التعاون و التنافس وحب الأصدقاء من خلال توفير جو من التفاعل الإجتماعي الإيجابي بين التلاميذ الذي يمكنهم من الإحتكاك و التواصل ، ونقل هذه التفاعلات الإجتماعية من واقعها النظري إلى سلوك يكتسبة التلميذ خاصة في مرحلة المراهقة المبكرة بين (12_15) سنة و التي غالبا ما تكون في مرحلة التعليم المتوسط .

إننا في بحثنا هذا نسعى إلى تبيان مدى أهمية الألعاب الشبه رياضية في خلق نوع من التفاعل الإجتماعي بين التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط.

حيث قسمنا بحثنا هذا إلى ثلاث أقسام :

قسم اول تضمن الجانب التمهيدي وقد إحتوى : إشكالية البحث و الفرضيات ، أهمية البحث و الهدف من الدراسة و تحديد المفاهيم و الدراسات السابقة .

وقسم ثاني تضمن به الجانب النظري : وقد إحتوى على ثلاث فصول ، الفصل الأول عنوناه باالألعاب الشبه رياضية وفيه عرفنا اللعب ثم إنتقلنا إلى تحديد مفهمو الألعاب الشبه رياضية

أما الفصل الثاني و هو التفاعل الإجتماعي فقمنا بتحيد مفهوم الجماعة ثم التفاعل الإجتماعي ، أما الفصل الثالث فتطرقنا فيه إلى تحديد مفهوم المراهقة و خصصنا بالذكر مرحلة المراهقة المبكرة.

أما الجانب التطبيقي: فقد إحتوى على الفصل الرابع و هو الطرق المنهجية للدراسة ، ثم الفصل الخامس الذي ضم عرض و تحليل النتائج و بعدها الخاتمة ثم المراجع و الملاحق و في الاخير الإقتراحات .

الجانب التمهيدي

الإشكالية :

إن التطور الحاصل و السريع في مختلف مناهج و طرق التدريس ألزم على القائمين على المجال التربوي أن يسايرو هذا التطور الذي لم ياتي إعتباطيا ، بل جاء نتيجة ترجمة البحوث و الدراسات العلمية إلى واقع عملي ينهض بالتعليم إلى مستوى عالي ، والتربية البدنية و الرياضية– كما عرفها **تشارلز بيوتشر** " أنها جزء متكامل من التربية العامة و الميدان التجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية و العقلية و الإنفعالية و الإجتماعية بصفة خاصة"[1] – تعتبر جزء من المنظومة التربوية التي مسها هذا التطور من خلال تسيير الحصة و الإعتماد على الوسائل المناسبة و المتاحة لتحقيق هدف الحصة، و إيصال المعلومة وكذا الإهتمام بالجانب الإجتماعي بين جماعة التلاميذ .

أن البيئة المدرسية وما تحويه من متغيرات عدة تكون سببا في توجيه الطالب في مجالات عدة منها المجال الرياضي ، حيث أن المجال الرياضي وممارسة الأنشطة البدنية والرياضية تهيء للطالب إكتساب الخبرات الاجتماعية الغنية التي تساعد كثيرا في تكوين شخصيته لحياة الجماعة واعتناقه لمستويات سلوكية مناسبة من خلال التفاعل الاجتماعي بين أقرانه ، كما أن ممارسة الأنشطة الرياضية تساعد المرء على التخلصمن القلق ، وتجعل من شخصيته اكثر شعورا بالثقة والتمتع إذ تقوي الدوافع داخل الفرد وتدفعه إلى العمل ، كدوافع الرغبات والمثل العليا[2]

ومن بين الأساليب الحديثة المعتمدة في تدريس التربية البدنية في المدرسة الألعاب الشبه رياضية ، التي تساعد الأستاذ على تنفيذ درس التربية البدنية و الرياضية من جهة ، و التلميذ على التعلم حسب قدراته بطريقة فعالة وممتعة، في نفس الوقت بغرض تحقيق و تنمية الأهداف المرجوة من خلال الحصص التعلمية ، ومن بين هذه المجالات التي يمكن لاستاذ تحققها عند ممارسة

.37 –

الإلعاب شبه الرياضية (المجال الحسي الحركي _ المجال المعرفي _ المجال الوجداني)، وقد إنصب إهتمامنا بالمجال الاجتماعي وتغاضيناعن المجال الأخرى لأن هذا الجانب يتعلق بالحالة النفسية والإجتماعية التي تساهم في تنشئة التلميذ اجتماعيا وإتزانه عاطفيا وانفعاليا ، فالتلميذ يتعلم من خلال اللعب خاصة المنظم منه مع الأخرين وتوجيه الأستاذ لهم واشرفه عليهم إكتساب معايير السلوك ، ويعد من أهم المجالات لأن الموضوع يتعلق بمرحلة سنية صعبة وهي مرحلة المراهقة التي تعتبر فترة العواطف ، حيث يتاثر بكل فعل سلبي تودي به الى ظهور أزمات نفسية تكون نتائجها كبيرة مما ينتج عنها ظهور بعض السوكات مثل الصراع الإحباط القلق الذي ينعكس على العلاقات و التفاعل بين التلاميذ، ومن هنا يمكننا ان نطرح التساؤل العام التالي :

التساؤل العام :

– هل للألعاب الشبه رياضية دور في تنمية التفاعل الاجتماعي بين تلاميذ الطور المتوسط ؟

التساؤلات الجزئية :

1_ هل للألعاب الشبه رياضية دور هام في تنمية روح التعاون ؟

2– هل للألعاب الشبه رياضية دور في تجنب الصراع بين التلاميذ؟

3_ هل تحقق الألعاب الشبه رياضية التنافس بين التلاميذ ؟

2– فرضيات البحث :

2–1–الفرضية العامة :

للألعاب الشبه رياضية دور في تنمية التفاعل الإجتماعي بين تلاميذ الطور المتوسط.

2–2– الفرضيات الجزئية :

أ– للألعاب الشبه رياضية دور فعال في تنمية روح التعاون .

ب_ للألعاب الشبه رياضية دور في تجنب الصراع .

ج– الألعاب الشبه رياضية تحقق التنافس بين التلاميذ.

3-أهمية الموضوع :

_ إبراز أهمية درس التربية البدنية و الرياضية خاصة في مجاله الإجتماعي.

_ إبراز دور الألعاب الشبه رياضية تفعيل العلاقات الإجتماعية بين التلاميذ داخل درس التربية البدنية و الرياضية .

_ النتائج التي تحققها الألعاب الشبه رياضية أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.

4- الهدف من الدراسة :

من خلال الاهمية السابقة الذكر التي ادت الى القيام بهذا البحث نسعى الى تحقيق الأهداف التالية:

_ ابراز وظيفة الألعاب الشبه رياضية لدى المراهق ودورها في تنمية الجانب الإجتماعي .

_ معرفة مساهمة الألعاب الشبه رياضية في تنشيط حصة التربية البدنية و الرياضية وزيادة دافعية اللاعبين .

_ إبراز دور الالعاب الشبه رياضية في تنمية التفاعل بين التلاميذ داخل الحصة .

_ ابراز الدور الذي تلعبة الألعاب الشبه رياضية في تنمية روح التعاون بين تلاميذ الطور المتوسط.

- معرفة الدور الذي تلعبة الألعاب الشبه رياضية في تجنب الصراع بين تلاميذ الطور المتوسط.

- معرفة الدور الذي تلعبة الألعاب الشبه رياضية في تنمية روح التنافس بين تلاميذ الطور المتوسط.

5- أسباب اختيار الموضوع :

يمكن ان نصنف أسباب إختيار الموضوع إلى:

5-1-أسباب ذاتية:

رغبتنا وميولنا إلى البحث عن دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية التلاميذ إجتماعيا في مرحلة الطور المتوسط.

5-2- أسباب موضوعية:

إختيارنا لهذا الموضوع والمتمثل في دور الألعاب الشبه رياضية سواء كانت تنافسية أو ترفيهية يرجع إلى عدة أسباب نلخصها فيما يلي:

- عدم استغلال الأساتذة للفرص التي تمنحها التربية البدنية و الرياضية من خلال الألعاب الشبه رياضية وذلك لتهيئة التلميذ ودفعه إلى التفاعل داخل الجماعة ومنحه الصفات الاجتماعية الفعالة للتأقلم مع متطلبات المجتمع.
- قلة الدراسات في هذا المجال خاصة في هذا المجال بالذات مما يجعله ثريا وخصبا للتحليل والبحث .

6- تحديد المفاهيم و المصطلحات :

من أهم خصائص العلم التي تميزه عن غيره من ضروب المعرفة الدقة والموضوعية ومن مستلزمات الدقة في العلم وضع تعريفات واضحة ومحددة لكل مفهوم أو مصطلح ، الباحث في كتاباته وأبحاثه مهما كانت هذه المفاهيم بسيطة ، وذلك لتجنب أي لبس في معني هذه المصطلحات . سنحاول في هذا الموضوع التعرض لكافة المفاهيم والمصطلحات التي يحتوي عليها هذا البحث.

6-1- الألعاب الشبه رياضية : الألعاب الشبه رياضية هي ألعاب منظمة تنظيما بسيطا ، وسهلة في أدائها، ولا تحتاج إلى مهارات حركية كبيرة عند تنفيذها ، ولا توجد لها قوانين ثابتة أو تنظيمات محددة ، ولكن يمكن للمعلم من وضع القوانين التي تتناسب مع سن اللاعبين واستعداداتهم والهدف المراد تحقيقه ، ويمكن ممارستها في أي مكان ، كما يمكن أدائها باستخدام أدوات بسيطة أو بدون أدوات ، وهي لا تحتاج إلى تنظيم معقد ودقيق [1]

1_ إلين وديع فرج : **خبرات في الألعاب للصغار والكبار** ، المعارف الإسكندرية ، ط 2 ، 2002 ، ص 26 .

- **التعريف الإجرائي :**

هي عبارة عن العاب تتميز بالبساطة ولا تتطلب وسائل كبيرة لأدائها كما يمكن للأستاذ رسم خطط وقوانين تتوافق مع عمر التلاميذ من أجل الوصول إلى الهدف المرجو تحقيقه ، وتحقيق نوع من التفاعل .

6-2- المراهقة :

لغة : المراهقة معناها النمو ، نقول "رهق الفتى وراهقت الفتاة" بمعنى أنهما نميا نموا متواصلا و مستمرا[1] .

إصطلاحا : يعني مصطلح المراهقة بما يستخدم في علم النفس " هو مرحلة الإنتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج و الرشد " [2].

- **التعريف الإجرائي :** هي المرحلة التي إنتقل فيها التلميذ من مرحلة الطفولة وبدأ في مرحلة جديدة تتميز بالإنفعالية ، والتي تحتاج إلى معاملة خاصة ، خاصة في الجانب التفاعلي الإجتماعي

6-3- التفاعل الإجتماعي :

- **إصطلاحي :** هو عملية يرتبط بها أفراد المجتمع بعضهم ببعض إرتباطا عقليا وعاطفيا و إجتماعيا و ثقافيا ، بحيث يرضى كل منهم عن سلوك الآخر في إطار سلوكي عام مقبول من الجماعة [3].

1_ حامد عبد السلام زهران : **علم النفس النمو و الطفوله و المراهقة** ،علم الكتاب ، جامعة عين شمس ، القاهرة 1995. ص323.

2_ عبد السلام الجسماني : **سيكولوجية الطفل و المراهقة**، دار العربية للعلوم ، ط1 ،1994 ،ص 323.

3-- إبراهيم ناصر :**علم الإجتماع التربوي**، دار الجيل ، بيروت ، ط2 ،1996 ، ص 102

– **التعريف الإجرائي** : نقصد بالتفاعل الإجتماعي ، هو جملة العلاقات و التفاعلات التي تحدث بين التلاميذ أثناء ممارسة النشاطات الرياضية ، سواء كانت هذه العلاقات إيجابة مثل التعاون و التنافس أو علاقات سليبة مثل الصراع و الصدام و العنف .

7– الدراسات السابقة :

7–1– دراسة أبو بكر طيباوي ، رابح بن سعد، معهد الأغواط ، موسم (2012–2013) ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص نشاط رياضي تربوي ، تحت عنوان "**دور النشاط الرياضي اللاصفي في تفعيل عملتي التعاون و التنافس لدى تلاميذ الطور المتوسط** " .

وكان التسائل العام : ما مدى تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية في تفعيل عمليتي التعاون و التنافس ؟

الهدف من الدراسة :

_الوصول إلى معرفة مدى تأثير النشاط البدني الرياضي في تفعيل عمليتي التعاون و التنافي من خلال الأنشطة اللاصفية .

المنهج و العينة : و إعتمد الباحث على المنهج الوصفي في الدراسة ، ووقع الإختيار للعينة على 120 تلميذ من متوسطات بلدية الأغواط بطريقة عشوائية .

نتائج الدراسة :

من خلال الدراسة إستنتج الباحث أن التعاون و التنافس سمتان ضروريتان متكاملتان تنميان الشعور الجماعي بين التلاميذ و تدفعهم إلى العمل سويا لتحقيق أهدافهم المشتركة وقد تم الخروج ب: أن النشاط اللاصفي له أهمية كبيرة ،و التعاون عملية ضرورية تهدف إلى تحقيق أهداف سامية

التنافس ظاهرة تلعب دورا في إنشاء علاقات بين الأفراد و الجماعات ،أن عملية التفاعل الإجتماعي ضرورية و أساسية في مفهومها الإيجاب في المجتمع .

7-2- هاجر بن زيد وأخرون، معهد الأغواط ، موسم (2011-2012) ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص نشاط بدني رياضي تربوي ، تحت عنوان "**دور حصة ت.ب.ر في إذكاء العلاقات الإجتماعية بين تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي** " .

وكان التسائل العام : إلى أي مدى يمكن أن تساهم حصة التربية البدنية و الرياضية في بناء علاقات إجتماعية بين التلاميذ في المرحلة الثانوية ؟

الهدف من الدراسة :

_ التركيز على حصة التربية البدنية و الرياضية لأنها أسلوب من أساليب التربية .

_ إبراز دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تنمية الجانب الإجتماعي للمراهق.

المنهج و العينة : و إعتمد الباحث على المنهج الوصفي في الدراسة ، شملت عينة البحث 40 تلميذ للقياس السوسيومترى ، و 210 تلميذ للإستبيان ، من بعض ثانويات الأغواط، وتم إختيارها بطريقة عشوائية .

نتائج الدراسة :

من خلال الدراسة إستنتج الباحث أن لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في أذكاء العلاقات الإجتماعية بين التلاميذ من خلال تلك الانشطة التي تعتبر وسيلة لتحقيق غاية كبرى ، إنشاء العلاقات الإجتماعية يكمن في حصة التربية البدنية و الرياضية دون غيرها من الحصص ، الإعتماد على الالعاب الجماعية أكثر من الألعاب الفردية لإنشاء العلاقات الإجتماعية بين التلاميذ.

7-3- محمد الطاهر محجوبي، معمر بن عبد الرحمان ، معهد التربية البدنية الأغواط ، موسم (2012-2013) ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص نشاط رياضي تربوي ، تحت عنوان "**تأثير برنامج مقترح للألعاب الشبه ياضية على تنمية نالقدرات الإبداعية الحركية لدى تلاميذ الصف الرابع إبتدائي (9-12)** " .

وكان التسائل العام : مامدى تأثير الألعاب الشبه رياضية على تنمية القدرات الإبداعية الحركية لدى تلاميذ الصف الرابع إبتدائي ؟

الهدف من الدراسة :

_ إبراز الوظيفة التي تلعبها الألعاب الشبه رياضية في تنمية الإبداع الحركي للتلاميذ ، ودوها في تنمية مختلف جوانبه.

المنهج و العينة : و إعتمد الباحث على المنهج التجريبي في الدراسة ، ووقع الإختيار للعينة على 30 تلميذ و تلميذة للصف الرابع إبتدائي ، اجريت الدراسة في إبتدائية محمد بنانة ، بلدية العسافية ولاية الأغواط بطريقة قصدية .

نتائج الدراسة :

من خلال الدراسة إستنتج الباحث أن البرنامج الذي إحتوى على مجموعة الالعاب الشبه رياضية ساهم في تحسين الطلاقة الحركية لدى المجموعة التي طبع عليها هذا البرنامج ، و أن الالعاب الشبه رياضية ساهمت بشكل كبير في تحسين المرونة الحركية ، و أن الألعاب الشبه رياضية أكثر فعالية في تحسين وتنمية الأصالة الحركية لعينة البحث.

التعليق على الدراسات السابقة :

لقد إستفدنا من الدراسات السابقة في المجال المنهجي فيما يتعلق بإختيار المنهج الملائم وخصوصا في بناء أداة جمع البيانات ومن الناحية النظرية إستخدمنا الدراسات السابقة لأثراء النقاش حول موضوع الدراسة في جوانب تختلف عن الجوانب التي تناولتها هذه الدراسات ، كذلك لجمع أكبر قدر ممكن من المصطلحات و كل ما يخص الموضوع .

8- المقاربة النظرية : يدخل موضوع الدراسة ضمن المقاربة السوسيولوجية ، حيث يمكن إعتيار المدرسة التفاعية الرمزية هي الخلفية النظرية للموضوع .

حيث تعتبر المدرسة التفاعلية الرمزية واحدة من المحاور الأساسية التي تعتمد عليها النظرية الإجتماعية في تحليل التفاعلات الإجتماعية ، وربط الفعل أو الدور الذي يلعبه الفرد من خلال الممارسة الإجتماعية ومدى تأثير هذه الممارسة على الفعل أو الدور الذي يلعبه الفرد أو التفاعل بين مختلف أفراد المجتمع .

ومن حيث أن الألعاب الشبه رياضية تعتبر ممارسة إجتماعية ، فإنها تؤثر على سلوك الأفراد من خلال مختلف التفاعلات بينهم خاصة التلاميذ منهم.

الجانب النظري

الفصل الأول:

الالعاب الشبه رياضية

تمهيد:

إن اللعب يمثل تحديا للكتاب والباحثين في هذا المجال وقد يكون هناك تشابه بينه و بين مفهوم الحب تحس و تشعر به، كما لو أن بعض المهتمين بهذا المجال أن الإنسان الذي لا يلعب لا يمكن أن يكون إنسانا وهذه مقولة صحيحة، بل هي تبدوا حقيقة ملحة لا يمكن تجاهلها.

أما بالنسبة للنشاط الرياضي الجماعي فهو أساس من الأسس العلمية للتربية البدنية والرياضية، و تعتبر الألعاب الجماعية وسيلة مهمة من أجل تحسين القدرات النفسية عند الفرد، والتي تخدم بالدرجة الأولى العلاقات مع الآخرين كذلك التفاعل الجماعي، و من واجب المربين الاهتمام أكثر بهذه النشاطات الرياضية، الجماعية و ذلك لأهمية البالغة والنتائج الإيجابية لهذه الأنشطة.

1- اللعب:

1-1- تعريف اللعب :

يعد موضوع اللعب من الموضوعات التربوية و النفسية التي تتميز بالبساطة والجاذبية وقد أولاه التربويون والمهتمون به اهتماما واسعا لأهميته التنموية إلا أنه عندما يتعرضون يواجهون العديد من إشكاليات لتوضيح مفهوم أبعاده،و اللعب ظاهرة طبيعية وفطرية لها أبعادها النفسية و الاجتماعية المهمة فقد اعتبرها زميل Simmel "وظيفة إعداد الأطفال لأدوار الكبار"، بينما أشار فيبر Weber "إلى انتشارها عبر التاريخ كله" و أكد كل منهما على أن اللعب كمجموعة أهداف أكثر ما يقودها هو الحس، و من المنظور الاجتماعي تناول الهولندي هو زينجا Huizinga مفهوم اللعب وعرفه بأنه كل ألوان نشاط الحر الذي يؤدي بوعي تام خارج الحياة العادية باعتبارها نشاطا مختصرا على حدود الملائمة وينفذ وفق قواعد مضبوطة.

1-2 - شروط وصف اللعب:

- أن يكون الفرد حرا مستقلا.
- أن يكون غير ملتزم.
- أن يكون غير منتج.
- أن يكون مدعيا (متظاهرا).
- أن يكون غير محكوم بقواعد معلومة سلفا[1].

1-3- نظريات اللعب:

لقد بحث العديد من علماء الاجتماع عن السبب في الميل للعب ودوافعه، و وضعوا عدة نظريات حاول أن تفسر اللعب بأشكاله المتعددة، و من أبرز تلك النظريات:

1-3-1- نظرية الطاقة الزائدة:

لقد عبر الفيلسوف الألماني "فريدريك شيلدا" عن فكرته عن اللعب "بأنه البذل الغير الهادف للطاقة الزائدة " و كنتيجة كذلك يوجد لدى الإنسان قوة معطلة لفترات طويلة و أثناء فترات التعطيل تتراكم الطاقة في مراكز الأعصاب السلمية النشطة و يزداد تراكمها حتى تصل إلى درجة يتحتم فيها وجود منفذ، و اللعب وسيلة ممتازة لاستنفاذ هذه الطاقة الزائدة المتراكمة.[2]

---

1 – مروان عبد الحميد إبراهيم: **الرياضة للجميع**، دار الثقافة، عمان، 2004، ص 101.

2 – تشارلز بيركر: **أسس التربية البدنية** ، ترجمة حسن معوض، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1964، ص 146.

1-3-2- نظرية الترويح:

يوضح "جونس موتس" القيمة الترويحية للعب حيث تفترض نظريته أن "الفرد يحتاج إلى اللعب كوسيلة لاستعادة نشاط الجسم و حيويته بعد ساعات العمل المجهدة ويعمل على إزالة التوتر العصبي و الإجهاد العقلي و القلق النفسي.

1-3-3- نظرية المثيرات:

يؤكد "ستنالي هول" أن اللعب جزء لا يتجزأ من مثيرات كل فرد، فالألعاب تنتقل من جيل إلى جيل، و الألعاب الحديثة ما هي إلى صورة متطورة لتلك الألعاب القديمة.[1]

1-4- وظائف اللعب:

- ✓ الإحساس بالسعادة الغامرة عن اللعب.
- ✓ إشباع ميول و رغبات اللاعبين نحو الأداء الحركي.
- ✓ اكتساب اللاعب الإحساس بالتذوق والجمال و التغير الحركي.
- ✓ تدريب الحواس مع تنمية القدرة على استخدام هذه الحواس.
- ✓ تنمية و تطوير الحركات الطبيعية والأساسية.
- ✓ تنمية القيم الخلقية و الاجتماعية.
- ✓ اكتساب المهارات الحركية.
- ✓ تنمية عنصر الاتصال.

1-5- خصائص اللعب و مزاياه:

تتمثل خصائص اللعب و مزايا الملعب فيما يلي:

- ➥ يمارسها جميع الناس، وعلى اختلاف طبقاتهم ومراتبهم الاجتماعية.
- ➥ يحبها الجميع و يميل إلى ممارستها الناس غريزيا باعتبارها ضرورة ورغبة.
- ➥ لها قواعد واضحة المعالم يطبقها و يتمسك بها جميع ممارسيها.
- ➥ لها أبعادها الاجتماعية و الأخلاقية و التربوية و الصحية والنفسية و البدنية.
- ➥ تبعث إلى النفس الراحة والبهجة و السرور و المرح و الفرح.

1 – تشارلز بيركر:" **أسس التربية البدنية**"،مرجع سابق،ص147.

- تمتاز بوحدة رموزها العالمية التي تعتمد على قواعد موحدة و يفهم لغتها كل من يمارسها أو يتمتع بمشاهدة مسابقتها و مبارياتها المفضلة.
- إنها خير وسيلة لتقارب الناس و شعوب العالم.
- إنها خير وسيلة لتقارب وجهات النظر بين جماهير الشعوب و الأمة الواحدة.
- تبني شخصية الفرد و الجماعة و المجتمع و تنمي روح الألفة و التسامح.
- إنها خيرة وسيلة يمارس فيها وخلالها نشاط رياضيا مميزا وذو نفع عميم.
- أنها تخلق شيئا من الالتزام والوفاء لفريق رياضي أو رياضي أو لعبة أو حركة تعود صاحبها على سلوك اجتماعي مميز خلال حياته اليومية.
- إنها ظاهرة إنسانية مبسطة لا عقدة و لا تعقيد ولا انفعال فيها.[1]

1-6- دور الألعاب :

1-6-1- دور الألعاب في تكوين الطفل:

تعتبر الألعاب والأنشطة العامة في مجال التربية البدنية و الرياضية لجميع الأعمار و لكلا الجنسين و على سواء، و هي إحدى المقومات الرئيسية لأي برنامج للتربية البدنية و يفضلها الكثيرون لأنها قريبة من طبيعة الفرد و ميوله، وبالإضافة إلى دورها الهام في النمو البدني، الحركي، العقلي و الانفعالي والاجتماعي الذي يعود على الفرد من ممارسته لها وهي جديرة باهتمام كل طالب لمهمة التربية البدنية و الرياضية.[2]

1-6-2- دور الألعاب في النمو البدني:

تساعد الألعاب الطفل على النمو البدني فيه تنمي قدرة الجسم على التكيف للمجهود وقدرته على مقاومة التعب و العودة إلى حالته الطبيعية، وتتضمن الألعاب العديد من الحركات مثل الجري، الرمي، القفز، الوثب، وكلها حركات تساعد على تحسين الأجهزة العضوية المختلفة كالجسم (هضمي، دوري، تنفسي، عصبي).

1-6-3- دور الألعاب في النمو الحركي:

يعمل اللعب على جعل الجسم قادرا على الحركة مع بذل أقل قدر ممكن من الطاقة كما تجعل حركات الطفل رشيقة وجميلة و تعتمد الحركة الفعالة على العمل المنسق، بين الجهاز

1- نجم الدين السهو ري: **رأي في فلسفة اللعب**، دار النشر، مصر، 1998، ص25.

2- علاوي حسن:**علم النفس الرياضي**، القاهرة، مصر، ط 6، 1985 ، ص 123.

العضلي، و الجهاز العصبي و تنمو هذه الحركات في الألعاب التي تتضمن مهارات مثل الجري، الوثب....

كما للعب دور في تنمية التوافق العضلي العصبي وذلك لوجود ألعاب تتسم بالإيقاع في الحركات بين الأعضاء السفلية و العضوية. [1]

1-6-4- دور الألعاب في النمو النفسي والانفعالي:

اللعب هو نشاط الذي يقبل عليه الفرد برغبة تلقائية دون أن يكون له هدف، معين وهو بذلك إحدى الأساليب الطبيعية التي يعبر بها الفرد على نفسه و يعتبره علماء النفس بأنه أحد الميول الفطرية العامة التي تنطلق فيها المشاعر النفسية و الطاقات الغريزية فيما يقوم به نشاط حر، إذ يساعد اللعب في دراسة و تشخيص وعلاج المشكلات النفسية خصوصا في الأطفال، حيث يغلب اللعب على حياتهم، أن اللعب يعتبر عاملا للترفيه عن النفس ولهذا يخصص في العيادات النفسية حجرات خاصة باللعب مزودة بالوسائل التي يستمتع بها المريض سواء كانت ألعاب فردية أو جماعية. [2]

1-6-5- دور الألعاب في النمو العقلي:

كما يحتاج الطفل إلى الغذاء لنموه الجسمي فهو يحتاج للعب لتنميته حركيا و روحيا وعقليا ويبرزه دور الألعاب من الناحية العقلية في تنمية قدرة الطفل على التركيز و عن طريق اللعب يمكن تطوير الإبداع عند الطفل وتوسيع بديهيته لتمكن من اكتشاف محيطه، و يمكن عن طريق اللعب فهم الخطط المتضمنة في الألعاب المختلفة و تساعد على تحليل المواقف المفاجئة الانفعال القدرة على اتخاذ القرار بسرعة تحت ضغط الظروف.

1-6-6- دور الألعاب في النمو الاجتماعي:

يساهم اللعب في تنشئة الطفل اجتماعيا، فالطفل أثناء اللعب يكتشف مسؤوليته نحو الجماعة و الحاجة للتبعية و القيادة و إلى ممارسة النجاح و الشعور بالانتماء، كما يتعلم كيف يواجه مواقف الرضا و المواقف الضيقة و الهزيمة ويتخفف في أثناء اللعب و الحب و الإيحاء وتحقيق الذات واحترام حقوق الآخرين. [3]

1- سعد مرسي أحمد، و كورتر كوجك: **تربية الطفل المدرسية**، عالم الكتب، القاهرة، 1983، ص47.

2- علاوي حسن ، مرجع سابق،ص123.

3- سعد مرسي أحمد، كورتر كوجك، مرجع سابق، ص 123.

والطفل يتعلم من خلال اللعب مع الآخرين للإثارة و الآخذ والعطاء كما يؤدي إلى اللعب دور في تكوين النظام الأخلاقي، و الاجتماعي للطفل من خلال الاندماج والتعايش مع زملائه، فالجانب الاجتماعي للعب هو الجانب الذي يبحث عنه بكثرة في النشاط الرياضي فمن خلاله يتعلم الطفل الصدق و الأمانة والمشاركة و احترام الغير و ملاحظة القوانين وتطبيقها كلها تساعد الطفل في تنمية روح الجماعة لديه. [1]

1-7-أنواع الألعاب:

تنقسم الألعاب إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي:

1-7-1- الألعاب الصغيرة:

يشيع استخدام الألعاب الصغيرة على الألعاب المنظمة تنظيما بسيطا، وهي ألعاب سهلة في أدائها و لا تحتاج إلى مهارات حركية كبيرة عند تنفيذها، ولا توجد لها قوانين ثابتة أو تنظيمات محددة و لكن يمكن للمعلم من وضع القوانين التي يتناسب مع سن اللاعبين، واستعداداتهم والهدف المراد تحقيقه.

ولا يمكن ممارستها في أي مكان كما يمكن أدائها باستخدام أدوات بسيطة أو بدون أدوات، و هي لا تحتاج إلى تنظيم دقيق أو معقد.وتتناسب الألعاب الصغيرة مع تلاميذ المرحلة الابتدائية لملائمتها لقدراتهم وتعتبر الألعاب الصغيرة إعداد تمهيديا بالألعاب الفرق حيث تتيح فرصة للتدريب وتنمية المهارات الحركية الأساسية المختلفة التي تعتبر أساسا للحياة اليومية و للظروف المتقدمة للرياضات الفردية التي يشترك فيها الطفل عندما يكبر، وفيها تزود القوانين تدريجيا إلى أن تصبح أقرب ما يمكن بلعبة أساسية كلما تقدم التلاميذ في مهاراتهم الحركية حتى يصلوا إلى ألعاب الفرق المعروفة.[2]

1-7-2- الألعاب التمهيدية:

تعتبر الألعاب التمهيدية مرحلة متقدمة للألعاب الصغيرة حيث يتم فيها تطبيق المهارات الحركية المكتسبة من الألعاب الصغيرة بصورتها البسيطة إلى مهارات حركية تعد اللاعب لألعاب الفرق مثل لعبة كرة السلة و الكرة الطائرة وكرة اليد و كرة القدم و غيرها من الألعاب.

1- علاوي حسن ، مرجع سابق،ص 124.

2- إلين وديع فرج مرجع سابق، ص 26.

وتتميز الألعاب التمهيدية عن ألعاب الفرق في أنه يمكن ممارستها في ملاعب أقل مساحة و فيها فرصة لاشتراك عدد كبير من اللاعبين المسموح بهم في ألعاب الفرق كما أنها تحتاج مجالا مناسبا لأن يشبع فيها كل فرد ميله إلى اللعب وتحقيق التدرج فيها من البسيط إلى الأكثر تعقيدا، كما يمكن تطبيق القواعد المرتبطة بالمهارات الحركية الأساسية تدريجيا، وتعمل الألعاب التمهيدية على اكتشاف قدرات و استعدادات الطفل لممارسة ألعاب الفرق.[1]

1-7-3- ألعاب الفرق:

ألعاب الفرق هي الألعاب التي تخضع للقوانين الدولية، ولها نظم و قواعد ثابتة متفق عليها دوليا، وتحتاج هذه الألعاب إلى صلات لعب و ملاعب ذات مقاييس محددة، و تمارس بأدوات لها قياسات و أوزان ثابتة، و تنظم لها دورات رياضية، على المستوى الدولي و العالمي ويظهر فيها التنافس الدائم بين دول العالم و اهتمام كل دولة بتكوين فرقها القومية التي تمثلها في هذه الألعاب.

وتتميز ألعاب الفرق بأنها تساعد على الرقي بالمهارات الحركية للفرد و تنمي روح المنافسة الصحيحة القوية و تساعد الفرد على التفكير و سرعة التصرف و اتخاذ القرار السليم، كما أنها تعتبر مجالا لتنمية العلاقات الاجتماعية و التكيف الاجتماعي. [2]

(1)- إلين وديع فرج ، مرجع سابق، ص 27.

(2)- إلين بديع فرج ، نفس المرجع، ص 29.

2- الألعاب الشبه رياضية :

2-1- تعريف :

الألعاب الشبه رياضية هي مجموعة من الحركات أو الفعاليات المريحة والترفيهية مهمتها تطوير القدرات البدنية والعقلية بطريقة نشيطة ومريحة ، فالألعاب الشبه رياضية هي نشاط خاص بالطفل ويأخذ عدة أشكال حسب العمر وهو مركز على الميول المأخوذة من النشاط كليا بحيث يعتبر المحرك الرئيسي لتطوير شخصية الطفل وغالبا ما تسير الألعاب الشبه رياضية بطابع تنافسي دون الحاجة أو اللجوء إلى قواعد تنافسية رسمية من بينها مدة اللعب وعدد اللاعبين والملعب وطبيعة الوسائل المستعملة في الرياضات الجماعية بصفة عامة .

للإشارة أن المصطلح أو كلمة الألعاب الشبه رياضية غير مستعملة في التعاريف العالمية بل تستعمل في الألعاب الصغيرة أو الألعاب الحركية كمفردات لكونها مستمدة من خيال الأطفال ومستوحاة من تقاليد وعادات الشعوب وتستعمل الألعاب الشبه رياضية من أجل :

2-1-1- التحفيز :

بحيث أنه ليس هناك سلوك دون التحفز لذلك يجب إدخال مثير لإثارة الفكر لكي يدخل في الحركة فالتحفيز يمثل العامل الرئيسي الذي به ينمي الفكر ، والتركيز والانتباه والترفيه والراحة في المنافسة كي يستطيع الطفل إعطاء أفضل ما لديه من روح الإبداع في كل الأوضاع البيداغوجية .

يجب التأثير على التحفيز لدي الطفل وذلك من خلال عدة عوامل :

- عوامل مرتبطة بالتلميذ منها حب التنفيذ وكذلك استعمال متطلبات الحركة .
- عوامل مرتبطة بالنشاط في حد ذاته كتنوع الوضعيات المتتابعة والإحساس بالاستقلالية .
- عوامل مرتبطة بشخصية المربي ومنها :

- احترام شخصية الطفل .
- إيجاد وسط أمن ومثير في نفس الوقت.

2-1-2- التحضير :

يكون اللعب على أشكال مختلفة حسب العمر ويكون مركز على الميول المكتسبة عن طريق الممارسة ويعتبر اللعب المحرك الأساسي لتطور القدرات البدنية والعقلية ، والنفسية

والاجتماعية في الرياضات والممارسة الكلية والمداومة تكون مقيدة ، لكن هذه الإجراءات تتخذ قصد تميز الألعاب الخاصة بالطفل التي لها دلالة ومعاني مختلفة . [1]

2-2- أهمية الألعاب الشبه رياضية :

تكتسي الألعاب الشبه رياضية أهمية كبيرة وتتجلى فيما يلـــي :

- تعتبر وسيلة أساسية في تطوير الجانب البدني للطفل .
- تنمي روح التعاون والتفاعل الاجتماعي .
- هي بمثابة تمهيد لألعاب الفرق من خلال تنمية المهارات الحركية الأساسية المختلفة
- تضفي على درس التربية البدنية والرياضية جوا من المرح والتسلية .

2-3- تقسيم الألعاب الشبه رياضية :

حسب إلين وديع فرج في كتابه خبرات في الألعاب للصغار والكبار أن الألعاب الشبه رياضية تنقسم وفقا للخصائص المميزة لمجموعات اللعب إلى ما يلـــي :

- ألعاب المساكة .
- ألعاب الكرة .
- ألعاب الفصل .
- ألعاب التتابع .
- ألعاب اختبار الذات .
- ألعاب مائية . [2]

2- 4- خصائص الألعاب الشبه رياضية :

تتميز الألعاب الشبه رياضية بعدة خصائص منها :

- الألعاب الشبه رياضية لا تتطلب وسائل وإمكانيات متعددة ومعقدة .
- تكون الألعاب الشبه رياضية محددة بقواعد صحيحة وسهلة الفهم .
- يجب أن تحتوي الألعاب الشبه رياضية على مجهود بدني وعقلي يحتفظ بأكبر عدد من اللاعبين أثناء الأداء .
- نتيجة التنافس لا تعتمد على الصدفة .

1_ إلين وديع فرج ، مرجع سابق ،ص26 .

2 – إلين وديع فرج نفس المرجع ، ص 192 .

- يجب أن تكون محفزة خاصة المتعلقة بفكر الاعبين .
- يجب أن تسمح بمجهود بدني متنوع لكامل الجسم ، وكذلك توزيع متوازن للجهد البدني وكذا وقت للراحة ، وأيضا المتطلبات التنسيقية والمعرفية . [1]

2-5- أهداف الألعاب الشبه رياضية :

إن لاستعمال الألعاب الشبه رياضية في درس التربية البدنية دور في عملية التعلم الحركي وكذلك إضفاء طابع الحيوية والمتعة على درس التربية البدنية والرياضية ، ولكن استعمال الألعاب الشبه رياضية في كل جزء من أجزاء الحصة لديه أهداف ثانوية أخري نوردها فيما يلي :

2-5-1- المرحلة التحضيرية :

تستعمل الألعاب في هذه المرحلة لخدمة غرضين أساسين وهما :

أولا : القيام بعمليات الإحماء لتحضير الجسم لتقبل الجهد خلال طول الحصة ، والهدف التالي هو تنشيط الحصة قصد تحفيز الطلبة على القيام بمجهود بدني وعقلي دائما في صياغ عملية الترقية .

2-5-2- المرحلة الرئيسية :

وتستعمل الألعاب في هذه المرحلة لتعزيز وتدعيم عملية التعلم وذلك باقتراح ألعاب تخدم هدف الحصة ، بحيث تسمح باكتساب المهارات الحركية والتقنية في وسط تنافسي تنمي فيه جميع الصفات البدنية والعقلية .

2-5-3- المرحلة النهائية :

وتستعمل الألعاب الشبه رياضية في المرحلة النهائية لخدمة هدفين أساسين ويتمثل الأول في عملية الاسترخاء البدني بعد أداء جهد بدني مرتفع ، أما الهدف الثاني فيتمثل في ترك التلاميذ في نشاط دائم في حالة عدم احتواء المرحلة الرئيسية على حمل كبير ،((جهد

2 _Rachid Aoudia : **Les Jeux Pré sportifs Dans La Formation En Hand – Ball Sous La Direction De P** .Konstanty .I.E.P.S. Juni 1986. P5.

بدني كبير)) أو إذا كان البرنامج المدرسي يسمح بذلك أي عدم وجود حصة دراسية بعد حصة التربية البدنية والرياضية . [1]

2-6- تصنيف الألعاب الشبه رياضية :

إن تصنيف الألعاب الشبه رياضية يعود إلى " **اندري ديميابر** " حيث صنفها إلى أربعة مجموعات .

2-6-1- ألعاب جد نشيطة :

وهي التي تتطلب جهد بدني مركب ومتوافق بين كل اللاعبين وهذا الجهد يدوم بدوام اللعب في حد ذاته.

2-6-2- ألعاب نشيطة :

يكون الجهد في هذه الألعاب عالي ، يقتصر على فريق واحد في الوقت الذي يكون فيه الفريق الثاني في راحة نسبية ، مع أخذ قسط حقيقي وفعال من اللعب .

2-6-3- ألعاب ذات شدة ضعيفة :

وتتصف هنا كل الألعاب أين يكون فيها الجهد البدني بشكل عام فردي ولا يمثل في الوقت إلا جزء ضئيل من المدة الإجمالية للحصة ويحمل إلى ملاحظة أنه في حالة ما إذا استعملت ألعاب هذه المجموعة تكون بعدد قليل من الأطفال .

2-6-4- ألعاب ترويحية تثقيفية :

تتميز هذه الألعاب بالجهد الضعيف وإثارة الجهد الذهني والعقلي مما ينتج عنه الترويح والتثقيف .[2]

2-7- ملاحظات خاصة بالألعاب الشبه رياضية :

تساعد هذه الألعاب التعلم ضمن مختلف الأنشطة وخاصة الرياضات الجماعية ومن جهة أخرى تسمح :

- باشتراك عدد من الأطفال في حالة نقص الوسائل .

---

1 - Chachoua Brahim .Meseausi .Braham .Bentaha Sid-Ahmed : **Mémoire .Etude Comparative De Deux Méthodes D' entérinements Sous La Direction** De Mr. Lalaui .F .Juin 1991-1992 . P38.

2 - بوغدة نواري ، عمارة نور الدين آخرون : **أهمية الألعاب الشبه رياضية للألعاب الرياضية الجماعية** ، تحت إشراف الأستاذ عما رنة مسعود. دورة جوان . ص 22 .

- باستغلال الوسائل البسيطة مثل : كرات ذات أشكال وأوزان مختلفة .

نقدم بعض الألعاب الشبه رياضية كمثال : على المربي أن يبحث وينوع في اختيار الألعاب باحترام المبادئ التالية :

- القيام باختيار دقيق يناسب تحقيق الأهداف المسطرة .
- تجنب تكرار الذي يعرض إهمال التعليم والميل إلى التنشيط .[1]

1- منهاج التربية البدنية والرياضية التعليم الثانوي ، ديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، جوان ، 1996 ،ص 56.

خـلاصـة :

بعد تطرقنا لأهم الجوانب الخاصة بالألعاب الشبه رياضية من تعريف وتبيان دورها وأهميتها يمكننا أن نقول بأن الألعاب الشبه رياضية تعد أحد الأنشطة الهامة في مجال التربية البدنية والرياضية المناسبة لجميع الأعمال ولكلا الجنسين على السواء ، وهي أحد المقومات الرئيسية لأي برنامج تدريبي ويفضلها الكثيرون لأنها قريبة من طبيعة الفرد وميوله بالإضافة إلى دورها الهام في النمو الحركي والعقلي والانفعالي والاجتماعي ، وهذه الألعاب إما أن تكون جماعية تربي لديهم روح المعاونة والانضباط أو فردية تبرز قدرات الطفل الشخصية وإمكانية الاعتماد على النفس والشجاعة وحب المنافسة .

الفصل الثاني:

التفاعل الإجتماعي

تمهيد:

يعتبر الفرد جزء من المجتمع الذي يعيش فيه، فهو يحتاج إلى مساعدة الآخرين خلال مراحل حياته، وتعتبر الأسرة أو مجتمع يتعرف عليه الفرد لينتقل بعد ذلك إلى مجتمعات أخرى تتوافق وفترات حياته، فيكسب من خلال عدة مهارات ومعارف وخبرات جديدة تسهل له الاندماج داخل المجتمع الأكبر وأخذ مكانة اجتماعية مناسبة، ويتمكن من لعب الدور المنوط به حتى يقدم الخدمة لنفسه ومجتمعه.

وخلال هذه المرحلة ينتقل الفرد من جماعة إلى الأخرى وقد تلتقي هذه الجماعات في فترة واحدة من حياته وتجمعه علاقات مع أفرادها يتأثر بهم ويتأثرون به، وبالتالي ترسخ فيه قيم تعارفوا عليها ومعايير اشتركوا في إرساء سمحت لهم بتكوين جماعة واحدة تضمهم من خلال هذا نحن نسعى إلى إيضاح الدور الذي يلعبه النشاط البدني الترويحي في تنمية العلاقات الاجتماعية.

1- تعريف الجماعة:

يدل مفهوم الجماعة في كتب علم النفس الاجتماعي على أنها "مجموعة من الأفراد الذين يقيمون علاقات متبادلة فيما بينهم "وقد أولى علم النفس الاجتماعي اهتماما بالغا بدراسة الجماعات الصغيرة أو المحدودة وذلك اعتمادا على العناصر الآتية متابعة الهدف المشترك الشعور المتبادل، وتوفر العلاقات العاطفية [1].

فقد ذكر محي الدين مختار أن "الإنسان يتصل ويتفاعل في مراحل متعددة من حياته بأنواع مختلفة من الجماعات الصغيرة، والتي تمارس دورا هاما في تحديد سلوكه وتشكيل أنماط تصرفاته، فالجماعة التي ينتمي إليها الفرد، وهي من الجماعات الصغيرة التي تساهم في تشكيل جوانب هامة من شخصيته وترسم له أساليب السلوك، كذلك يتفاعل الإنسان مع جماعات العمل جماعات الأصدقاء وأنواع أخرى متعددة ومتباينة من الجماعات تتصف كل منها بأهداف محددة وتؤثر في سلوكه بطبيعة متميزة" [2].

ويذكر الدكتوران سعد جلال ومحمد علاوي: "أن الجماعة عبارة عن فردين أو أكثر يسلكون تبعا للمعايير المشتركة ولكل منهما دور في الجماعة يؤديه مع تداخل هذه الأدوار مع بعضها البعض، والسعي لتحقيق هدف مشترك، ويقوم هذا كله على ما يسمى بعملية التفاعل بين الأعضاء.[3]

ويعرف الدكتوران محمد فتحي عكاشة ومحمد شفيق زكي الجماعة على أنها "وحدة اجتماعية مكونة من مجموعة من الأفراد اثنين أو أكثر تربط بينهم علاقات اجتماعية ويحدث بينهم تفاعل اجتماعي متبادل، فيؤثر بعضهم في البعض كما يعتمد بعضهم على البعض، والجماعة تتميز بأن لها مجموعة شائعة من المعايير والمعتقدات والقيم والدوافع والعادات التي تميز السلوك الأفراد، كما أن أفرادها يجمعهم مصير مشترك وأهداف ومصالح واحدة أو قريبة يتحركون دائما لتحقيقها، وفي ذلك يتحدد لأفرادها أدوار اجتماعية محددة ومكانية معينة وييسر

1 – بوخريسة بوبكر : **المفاهيم والعمليات الأساسية في علم النفس الاجتماعي**، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة 2006ص42.

2 – محي الدين مختار: **محاضرات في علم النفس الاجتماعي**. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1– 1982، ص87.

3 – سعد جلال – محد حسن علاوي: **علم النفس التربوي الرياضي**، دار المعارف الجامعية، ط7، 1972، ص429.

حدوث التفاعل الاجتماعي الذي تتميز به الجماعة على غيرها من المجموعات، الأخرى، ووجود كل أداة اتصال بينهم، غالبا ما تكون اللغات معلقات صريحة قد تكون بيئة أو سياسية أو اقتصادية أو وراثية ...الخ أو عدة خصائص مثل نوع أو جنس أو عمل أو لأنه لانتماء معين أو وحدة نشاط كعمل معين[1].

وعليه يمكن اقتراح التعريف التالي "الجماعة هي مجموعة اجتماعية معرفة ومهيكلة، تتميز بعدد محدود من الأعضاء الذين يقيمون علاقات متبادلة داخلها ويؤيدون أدوار محددة وفقا لمعايير السلوك والقيم المشتركة أثناء متابعتهم لأهدافهم ".

2-خصائص الجماعة:

هناك خصائص عامة تشترك فيها معظم الجماعات والتي تتمثل فيما يلي [2]:

- حجم الجماعة، حيث يتراوح عدد أفرادها بين (8-15) فردا.

- الاشتراك في مجموعة من القيم والاتجاهات، وتمكن هذه القيم الأعضاء من مراقبة محيطهم وبهذا تسهل عملية اتخاذ القرارات الأكثر ملائمة للمواقف الاجتماعية وتسمح بمعرفة خصوصيات الجماعة.

- وجود أهداف مشتركة تضمن لهم إشباع حاجاتهم أو تستجيب لطموحاتهم ومصالحهم.

- وجود لغة معينة يستطيع الأفراد من خلالها الاتصال ببعضهم البعض.

- تحديد المراكز والأدوار داخل الجماعة والتي تحدد طبيعة الشخص الاجتماعية التي يحتلها في التنظيم.

- وجود التنافس بين الجماعات الذي يعمل على زيادة درجة التماسك.

- شعور مشترك بين أفرادها بالانتماء لنفس المجموعة.

1 – محمود فتحي عكاشة ، محمد شفيق زكي: **المدخل إلى علم النفس الاجتماعي**، المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية، مصر 1997، ص20

2 – بوخريسة بوبكر ، مرجع سابق، ص48-49.

3- أنواع الجماعة:

3-1- الجماعة الأولية:

الجماعة الأولية هي تلك الجماعة التي تتكون من عدد صغير أو محدود عن الأفراد من (2-10) أعضاء، فهي جماعة محدودة تتخللها علاقات المودة وتحدد بالبعد الرقمي الذي يمكن كل واحد منها من الدخول في علاقات مع الآخرين.

وتعتبر الأسرة مثال للجماعة الأولية فهي، جماعة تجمع بين أفرادها أواصر الصداقة والحب والمعرفة الشخصية وتربطهم ببعضهم علاقات مباشرة ووثيقة، كما تتوافر فيها علاقة الوجه للوجه والاتصال الشخصي بين أعضائها وفيما يسود الحب والانصياع لمعايير الجماعة حيث تكون لها قدرة تطبيقية القواعد الضابطة في سياسة ثواب وعقاب وفقا لسلوك أفرادها [1].

وعليه فإن الجماعة الأولية تعتبر نواة لكل تنظيم اجتماعي فأغلب أشكال الارتباط فيكون عدد الأشخاص فيها قليلا، فهي تأخذ شكل الأسرة وكذلك نجد رفقاء اللعب والأصدقاء وينتج التأثير بين الفرد لمعايير الجماعة لوجود أواصر المحبة والود التي تجمع أعضائها.

3-2- الجماعة الثانوية:

أما الجماعة الثانوية فتعرف من خلال مفهوم التنظيم الذي يضع الأفراد في الأنساق الاجتماعية ويضبط سلوكاتهم بواسطة السلوكات والتصرفات الرسمية والمواثيق وتتميز علاقات الأفراد في هذا النوع من الجماعات يعدم التماسك والترابط فيما بينهم مقارنة بالجماعة الأولية فهي "جماعات كبيرة إلى حد ما لا يتوفر بين أعضائها الطابع غير الشخصي، فعلاقات أفرادها أكثر عمومية ودون تعمق أو انتظام في اللقاء، ومثلها أبناء الحي الواحد أو المدينة الصغيرة أو القرية المحددة[2]، ويلاحظ فيها غياب الاتصال المباشر الذي ينجم عنه فتور في العلاقة بين الأفراد ومما ينتج عنه تباعد في فترات حدوث التفاعل الاجتماعي بين الأفراد .

[1] – محمود فتحي عكاشة: مرجع سابق ص 26

[2] – محمود السيد أبو النيل: **علم النفس الاجتماعي ،دراسات عربية وعالمية**، مطابع دار الشعب ،1998، ص150.

4- أهمية الجماعة بالنسبة للمجتمع:

للجماعة دور فعال في مجتمعنا المعاصر حيث تقوم بدور:

- تنمية وتقدم المجتمع وضمان استمرارية الحياة.
- تنمية وتقوية روح التعاون بين مختلف الجماعات بهدف تقوية وحماية المجتمع.
- الإسهام في زيادة التفاعل الفعلي والايجابي بين الجماعات.

يقصد ببناء الجماعة النظم والأحكام المحددة لسلوكيات أفراد الجماعة وعلاقاتهم الاجتماعية، وينطوي بناء الجماعة على الأدوار الوظيفية التي يحتلها أعضاءها والتي من خلالها يؤدون الواجبات الملقاة على عاتقهم ويتمتعون بالحقوق والامتيازات التي يستخدمونها[1]، ويتضح بناء الجماعة في نوع العلاقات الاجتماعية بين أعضاء الجماعة وطريقة الاتصال بينهم وتحديد مراكز القوة والضعف، كما يتأثر بناء الجماعة بعدة مؤثرات من بينها العوامل الطبيعية مثل، المساحة التي توجد فيها الجماعة للقيام بتفاعلها، وللعوامل الاجتماعية تأثير كذلك في بناء الجماعة فالتركيب الطبقي أو العنصري قد ينعكس سلبا في بناءها بالنسبة للجماعات المختلفة غير أن بناء الجماعة الاجتماعية يتكون من مجموعة الأدوار الوظيفية المتباينة والمتكاملة الموجود فيها.

5- ديناميكية الجماعة:

هي مجموعة المثيرات والاستجابات التي تحدث داخل الجماعات، وتفاعل هذه الاستجابات والمثيرات مع بعضا البعض في المواقف المختلفة التي تمر بها الجماعة وما يصاحب ذلك من انفعالات ومشاعر وسلوك بين الأفراد بعضهم البعض وبين الفرد والجماعة [2].

ويرى (ياني جونسون) أن مصطلح ديناميكية الجماعة في الميدان التربوي يهدف إلى حماية المثل الديمقراطية ويعطي التقنيات التي تسمح بحل مشاكل الجماعة ويهدف موضوع ديناميكية الجماعة وكل المعايير التي تستخدمها الجماعة في التأثير والضغط على الأفراد لمسايرة القواعد

[1] – إحسان محمد الحسن: **علم الاجتماع الرياضي**، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط 01، 2005، ص87.

[2]– لويس مليكة: **سيكولوجية الجماعات والقيادة**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ، ص71

التي اصطلحت عليها الجماعة، كما يهدف موضوع ديناميكية الجماعة إلى تعريف المدرس بالجهود الممكنة لتحقيق جو من التوافق والتكيف داخل الجماعة ، كما يهدف إلى مد المعهد ببعض المهارات الخاصة لكيفية قياس وتشخيص ديناميكية الجماعة من خلال عرض بعض الأساليب والأسس الخاصة بذلك وقياس اتجاهات الجماعة وقيمها والعلاقات الاجتماعية فيها حتى يتم الكشف عن قنوات الاتصال، ومن ثمة تحديد خريطة التفاعل الاجتماعي[1].

6-العلاقات الاجتماعية:

6-1- مفهوم العلاقات الاجتماعية:

يعتبر مصطلح العلاقات الاجتماعية من أهم محاور الدراسات في المجال علم النفس الاجتماعي، فهو يشير إلى الموقف الذي من خلاله يدخل شخصان أو أكثر في سلوك معين أو علاقة ما وفي هذا يقول الدكتور محمد مصطفى زيدان "أنه يمكن قيام علاقة اجتماعية بين فردين إذا كان وجود أحدهما ونشاطه يؤثر في تصرفات الفرد الآخر في حالاته النفسية، وعلى هذا يمكن قيام علاقة اجتماعية بين شريكين أو صديقين بل يمكن أن تقوم علاقة اجتماعية بين غريمين [2].

وفي هذا الصدد يذكر الدكتور فؤاد البهي السيد أن: «العلاقات الاجتماعية تدل على الصلة التي تقوم بين شخصين أو أكثر»[3].

أو هي كما عرفها الدكتوران خير الدين علي عويس وعصام الهلايلي على أنها «روابط تنشأ على أساس التفاعل الاجتماعي، تقوم بين فرد أو شخصين أو أفراد أو شخصيات أخرى بين الجماعات الاجتماعية لوصفهم ممارسين لأنواع مختلفة من النشاط، ويمتازون فيما بينهم بمواقفهم الاجتماعية وأدوارهم في حياة المجتمع» [4].

---

[1]- خير الدين عويسي، عصام الهلايلي: **الاجتماع الرياضي**، دار الفكر العربي، القاهرة 1997، ص168 .

[2] – محمد مصطفى زيدان: **علم النفس الاجتماعي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص68.

[3] – فؤاد البهي السيد: **الأسس النفسية للنمو**، دار الفكر العربي، القاهرة 1975. ص 208.

[4] – خير الدين عويسي، عصام الهلايلي، مرجع سابق، ص 304.

وفي تعريف آخر للدكتور إحسان محمد أنها "هي أي اتصال أو تفاعل يقع بين شخصين أو أكثر يحتل مراكز اجتماعية أو متباينة من ناحية المستوى، ويهدف هذا الاتصال والتفاعل إلى تحقيق الأغراض الأساسية للأفراد [1].

ومن كل هذا فإن للعلاقات الاجتماعية أثر في التفاعل الاجتماعي الذي يحدث بين الأفراد في مختلف مجالات الحياة الإنسانية، فلا بد من وجود علاقات اجتماعية بين الأفراد وهذا بغية الحفاظ على الدعم الاجتماعي حتى يخفف من حدة العناء ويزيد من الشعور بالسعادة وكذلك يوفر تقديرا للذات والثقة بها ويولد المشاعر الإيجابية والتآلف والتآزر فيما بينهم.

6-2- أنواع العلاقات الاجتماعية:

سنذكر أنواع العلاقات الإنسانية كما قررها الدكتور "محمد مصطفى" في كتابه (علم النفس الاجتماعي) [2].

6-2-1-علاقة عرضية:

يتصف هذا المستوى من العلاقات بخلوه من المؤثرات الثابتة المحدودة ومن أمثلتها الحشد العام من الناس الذين يسيرون في الطريق العام ولا يكاد يحسون بأي صلة تجمعهم.

6 -2-2- علاقة طفيلية:

قوام هذا النوع من العلاقات اعتماد كل فرد على آخر اعتمادا كليا أو ما يقاربه، ومن أمثلتها تطفل الأطفال على أباءهم.

6-2-3-علاقات عامة:

ويبدو هذا المستوى في كل علاقة عابرة لا تنطوي على حق الفرد أو واجب عليه، وتقوم علاقات هذا النوع على بعض الاتجاهات النفسية، ومن أمثلتها العلاقات التي تنشأ بين زملاء المرحلة خلال أحاديثهم العابرة.

---

[1] – عبد الرحمان عيسوب : **معالم علم النفس** ، دار النهضة ، بيروت 1984، ص97.

[2] – مصطفى محمد زيدان ، مرجع سابق، ص68.

6-2-4- علاقات متبادلة:

ويقوم هذا المستوى على بعض الاتجاهات النفسية المتبادلة التي تؤدي إلى المنفعة المشتركة ويتميز بنوع خاص من التفاهم والارتباط بين الأفراد ومن أثلتها علاقة العامل بصاحب العمل.

6-2-5-علاقات اجتماعية:

يبلغ مستوى العلاقات ذروته وغايته حينما يصل إلى المستوى الاجتماعي الصحيح والعلاقات الاجتماعية بأنواعها المختلفة وهي موضوع دراسة علم النفس الاجتماعي ومن بين هذه الأنواع نذكر [1]:

6-2-5-1-تأثر الفرد بفرد آخر:

ومن أمثلة ذلك أن يخفي الطفل لعبته حينما يرى أخاه، وان تصاحب شخصا ما من أقرانك، ولا تميل على صحبة شخص آخر.

6-2-5-2- تأثر الفرد بالجماعة:

عندما يهتف الفرد مع الهجرة الثائرة صائحا بحياة أو سقوط نظام ما، وعندما يدفعه التنافس ويعمل مع رفاقه على أن يزيد من إنتاجه ليتفوق عليهم جميعا، فهو يسفر بذلك إثر الجماعة في سلوكه وعن مدى تأثره هو تلك العوامل الجماعية.

6-2-5-3- تأثر الجماعة بالفرد:

ومن أمثلة ذلك الأستاذ وجماعة من الطلبة في قاعة المحاضرات، والمدرب وفريق كرة القدم، الرئيس ومجموعة المرؤوسين، وفي هذه المواقف فإن الفرد يؤثر في الجماعة بدرجة أو بأخرى، ولهذا نجد سلوك الجماعة يتأثر بسلوك الفرد.

6-2-5-4-تأثر الفرد بالثقافة وتأثيره فيها:

نعني كل مقومات المجتمع، من أنظمة اقتصادية وقوانين وتقاليد وأنماط التفكير والسلوك الذي يسود في المجتمع، إذ تحدد الثقافة العامة مجموعة من التوقعات لما يجب أن يكون عليه

[1] - فؤاد البهي السيد ، مرجع السابق، ص 75

سلوك الفرد، وبالتالي يعدل من سلوكه ليتفق وكل التوقعات، والثقافة هي محطة التفاعل القائم بين الفرد والمجتمع والبيئة وهي ثمرة علاقة الفرد وبالزمن والمكان والكون.

7- العمليات الاجتماعية:

إن العمليات الاجتماعية تقوم في أساسها على عمليات التفاعل، حيث لا يعيش الأفراد في المجتمع منعزلين عن بعضهم ولكنهم يرتبطون بعلاقات وروابط تنشأ من طبيعة اجتماعهم وتفاعل رغباتهم ، وتتضمن كل عملية اجتماعية مجموعة من العلاقات التي يخضع لها الأفراد فالعملية الاجتماعية أوسع نطاقا من العلاقة الاجتماعية، ويتمثل التفاعل في العلاقات التي تنشأ بين الأفراد وذلك في المواقف الاجتماعية المختلفة، التي يتصلون فيها ببعضهم البعض الآخر وهذا عن طريق عمليات الأخذ والعطاء وهذا ما يفسر نشوء الارتباطات بين البشرية (الصداقات، جماعة التعارف)، فمن هذه التفاعلات ما هو مباشر مثل العمليات الاجتماعية التي تقوم بين المرأة والرجل، ومنها ما هو غير مباشر مثل العلاقة التي تربط المنتج بالمستهلك ومنها ما يؤدي إلى التجمع والتي تسمى بالعمليات المجمعة مثل التعاون والإخاء ومنها ما يؤدي إلى التنافر والانحلال والتي تسمى بالعمليات المفككة.

8- التفاعل الاجتماعي:

يعبر التفاعل الاجتماعي بأنه علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر يتوقف سلوك أحدهما على سلوك الآخر إذا كان فردين، أو يتوقف سلوك كل منهم على سلوك الآخرين إذا كانوا أكثر من فردين [1].

وتدل عمليات التفاعل الاجتماعي على أنها عملية اتصال تؤدي إلى التأثير على الآخرين، حيث يعكس التفاعل أثر اتصال أي تبادل المعلومات والآراء والمعاني بين الأفراد، أي أن التفاعل الاجتماعي إنما هو تفاعل منمط في جوهره.

8-1-مستويات التفاعل الاجتماعي:

إن عملية التفاعل الاجتماعي تبنى على قاعدة التأثير والتأثير على حسب قوى البيئة الاجتماعية للفرد، ويتضح مما سبق أن التفاعل الاجتماعي له مستويات نلخص أهمها في:[1]

[1]- حسان هشام: **مدخل إلى علم الاجتماع التربوي**، مطبعة النقطة، ط1 ،2008، ص119

8-1-1- التفاعل بين الأفراد:

ويظهر هذا المستوى مثلا في التفاعل بين الزوجين والأستاذ والطالب، والرئيس والمرؤوس فكل هذه التفاعلات وإن كانت مبنية على أشكال مختلفة من السلوكيات فإنها تعبر على تفاعل مزدوج بحيث يؤثر كل طرف على آخر.

8-1-2- التفاعل بين الفرد والجماعة:

والتفاعل الاجتماعي في هذا المجال قد يحث بين الفرد من ناحية وجماعات مختلفة من الناس من جهة أخرى، ويظهر لنا هذا المستوى في المدرب والفريق والأستاذ وجماعة التلاميذ.

8-2- أهم نظريات التفاعل الاجتماعي:

8-2-1- نظرية نيوكمب:

يفسر نيوكمب التفاعل الاجتماعي بالاستناد إلى مبدأ التشابه والتوازن ويؤدي التفاعل الاجتماعي من جهة نظره إلى عملية الاندماج الاجتماعي، والمبدأ الذي يقابل مبدأ التشابه والتوازن من وجهة نظر السلوكيين (سكنر) أنه مبدأ المثير والاستجابة مع التعزيز كما أن العملية التي تقابل الاندماج الاجتماعي من وجهة نظر السلوكيين أنها عملية التنشئة الاجتماعية، والسؤال المطروح هو كيف يتم تفسير العلاقات الاجتماعية بين الأشخاص حسب مبدأ التشابه والتوازن؟

أما الإجابة على هذا التساؤل حسب مبدأ نيوكمب فيكون بثلاث طرق وهي:

1- أن التفاعل ينشأ من التشابه الذي إن توافر يؤدي إلى علاقات اجتماعية متوازية.

2- إن الأشخاص المتشابهين يزود كل منهم الآخر بالإثابة أو المكافأة (العائد) التي تعزز التفاعل بينهما وتؤدي إلى التجاذب والتوازن.

3- أن التشابه يؤدي إلى توقع التجاذب الذي ييسر عملية التفاعل والتواصل إلى علاقة اجتماعية ايجابية.

1- محمد شفيق زكي: **السلوك الإنساني، مدخل الى علم الاجتماع**، الشركة المتحدة للطباعة والنشر، مصر، ط1، 1997.ص194،195

وخلاصة الكلام، إن نمطا من العلاقة المتوازنة يسود بين شخصين متفاعلين عندما تتشابه اتجاهاتهما أو آراؤهما بالنسبة لشيء أو شخص أو موقف معين.

وهكذا يستنتج نيوكمب أن عرى الصداقة والود والتجاذب تقوى بين الطرفين اللذين تربطهما مواقف واتجاهات أو أفكار أو آراء متشابهة نحو الأشخاص أو الأشياء أو المواقف والآراء ذات الاهتمام المشترك. [1]

8-2-2- نظرية سامبسون:

يميل أو يتجه الفرد إلى تغيير أحكامه في المواقف غير المتوازنة التي يسودها التوتر، أكثر منه في المواقف المتوازنة، ويميل الأشخاص بصورة عامة إلى إصدار أحكام متشابهة لأحكام من يحبون، أو يألفون، والمخالفة لأحكام من لا يحبون.

خلاصة رأي سامبسون:

يسعى المرء دائما لإثبات صحة آرائه وأحكامه، ومعتقداته، ومواقفه الاجتماعية عن طريق تمثلها عند أشخاص آخرين في مجتمعه، خاصة مما يميل إليهم بالنسبة لأشياء أو مواقف أو قيم معينة، ويطلق علماء النفس الاجتماعي على هذا النمط من السلوك عبارة المصادقة الارضائية.

8-2-3- نظرية سكنر:

رد السلوكيون عملية التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والجماعات على نظرية المؤثر والاستجابة والتعزيز التي يتزعمها العالم الأميركي سكنر ويرى السلوكيون أن المخلوقات الاجتماعية ليست سلبية في تفاعلها بل أن لديهم المقدرة على الاستجابة للمؤثرات أو المنبهات التي يتلقونها خلال عملية التنشئة الاجتماعية القائمة على التفاعل والشخصية التي تتكون وتتشكل للفرد أو الجماعة وهي نتيجة مباشرة لهذا التفاعل والتفاعل هنا يتمثل في الاستجابات المتبادلة بين الأفراد في وسط أو موقف اجتماعي بحيث يشكل سلوك الواحد مؤشرا أو منبها لسلوك الآخر وهكذا فكل فعل يؤدي إلى استجابة أو استجابات في إطار تبادل المنبهات والاستجابات .استجابة – مثير – استجابة – مثير.

1- عبد الحافظ سلامة: **علم النفس الاجتماعي**، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2007، ص101-103.

كما يرى سكنر أن الإنسان بطبيعته يميل إلى التكرار في السلوك أو الاستجابة التي تحقق له هدفا أو تلبي حاجة عنده إلى تكرارات الاستجابة التي تعزز ويلعب التعزيز دورا أساسيا في تنشيط عملية التفاعل الاجتماعي وتكوين الاتجاهات والعلاقات الاجتماعية.

كما يشير أصحاب هذه النظرية (جانييه وسكنر) إلى أن عملية النماء الاجتماعي هي حصيلة تعلم أنماط السلوك المختلفة التي تم تعزيزها واستمر في تكرارها إلى إن أصبحت جزء من شخصية الفرد والجماعة وتتم عملية التفاعل على النحو التالي:

مثير – استجابة مع التعزيز.

شروط حدوث التفاعل الاجتماعي حسب وجهة نظر السلوكيين:

1- أن يكون التفاعل متبادلا أي أن تكون الاستجابات متبادلة.
2- توفر وسط أو موقف اجتماعي ليحدث في التفاعل.
3- توفر التعزيز لضمان تكرار الاستجابة الهادفة.
4- الدور والمركز.
5- التوقعات المشتركة والأهداف.
6- القيم الاجتماعية السائدة، وقواعد السلوك المتعارف عليها.
7- نظام التعزيز السائدة.
8- الخصائص الذاتية للمتفاعلين.
9- القرب والبعد ونمط التواصل السائد.

10-حصول عملية النماء الاجتماعي التي هي محصلة عملية التعلم لنختلف أنماط السلوك.

8-2-4- نظرية بيلز:

إن هذه النظرية تقوم على تفسير وجهة نظر العالم الأمريكي روبرت بيلز حيث استطاع هذا العامل في علم الاجتماع، بسبب ما قام به من دراسات وما أجراه من أبحاث أن يتوصل إلى نظرية للتفاعل الاجتماعي تتضمن نطاقا محددا يساعد على دراسة أنماط ومراحل التفاعل

الاجتماعي وتحليلها وتفسيرها، من اجل تحسين وضع هذا التفاعل وتطويره وإعادة تنظيمه، ليصبح أكثر قدرة على تحقيق غاياته.

ويستند نظام بيلز لتحليل التفاعل الاجتماعي إلى قائمة من الأنماط السلوكية (لفظية وغير لفظية) التي تستخدم أثناء عمليات التفاعل الاجتماعي التي تحدث بين الجماعات عند المناقشة أو أثناء البحث لحل مشكلاتها، لذا قام بيلز بعد ذلك بتوزيع أنماط التفاعل الاجتماعي التي توصل إليها إلى مراحل العمل الجماعي المختلفة بدء من مرحلة التعرف وانتهاء بمرحلة التكامل واستعادة التوازن.

ويقصد بالتفاعل الاجتماعي في إطار نظرية بيلز السلوك الظاهر للأفراد في موقف معين وفي إطار الجماعة الصغيرة، ويتكون الموقف من الأشخاص الذين يوجه إليهم السلوك مثل الذات والأفراد الآخرين، والعناصر المادية، أما الجماعة الصغيرة فتتكون من أي عدد من الأفراد يتفاعل بعضهم مع بعض وجها لوجه مرة واحدة أو عدد من المرات أو يعرف كل منهم الآخر بصورة متميزة ويستجيب له.

وقد قسم بيلز أنماط التفاعل الاجتماعي إلى 12 نمطا وزعها على 6 مراحل تسير فيها عملية التفاعل الاجتماعي.

وقد حدد بيلز عوامل تؤثر في تفاعل الجماعة وحركتها نحو أهدافها وهذه العوامل هي:

1- شخصيات الأفراد المتفاعلون وأدوارهم.

2- الحقائق المشتركة بينهم التي تكون جزءا من الثقافة العامة التي يعيشون فيها والثقافة الخاصة التي ينتمون إليها.

3- التنظيم العلائقي للجماعة، أي ما يتوقعه الأفراد بعضهم من بعض فيما يتصل بعلاقاتهم الاجتماعية.

4- طبيعة المشكلة التي تواجهها الجماعة وما ينشأ عنها من أحداث تتغير وتتطور بتفاعل الجماعة.

وتطرقت نظرية بيلز إلى الأبعاد والمحاور التي يمكن على أساسها التمييز بين الأدوار المختلفة في نطاق عملية التفاعل الاجتماعي، وهذه المحاور تكون في مجملها ما يسمى البناء الجماعي أو البنية الاجتماعية للجماعة. [1].

8-3-عمليات التفاعل الاجتماعي:

ينتج من خلال التفاعل الاجتماعي ما يطلق عليه عمليات التفاعل الاجتماعي والتي تشير إلى سلوك متداخل مع بعضه البعض الآخر في واقع المعاملات والتفاعلات الحياتية لأنها تعبر عن سلوك اجتماعي تكاملي وتمثل عمليات التفاعل الاجتماعي في التعاون والتنافس والصراع [2]

8-3-1- التعاون:

يعتبر التعاون احد المظاهر الايجابية للتفاعل الاجتماعي، والتعاون يطلق على أشكال العمل والتضافر بين الناس في سبيل تحقيق هدف مشترك ومن سمات المجتمع المتعاون أنه مستقر ومتوازن، كما تتاح له فرص النمو والتغيير والتقدم، على العكس من المجتمع المتصارع، ولهذا فإن التعاون ظاهرة اجتماعية صداها القيمي لدى التربويين وتقدم الأنشطة الرياضية ظروفا ثرية للغاية لتحقيق التعاون وإكسابه للممارسين ويظهر هذا من خلال العمليات التي تتم داخل المدرسة من أجل تنظم العلاقات الإنسانية وتنمية الشعور بالمسؤولية عند التلاميذ وتمكنهم من فهم أدوارهم ويتجلى ذلك في الألعاب الجماعية التي تقدم فرصا طيبة لاكتساب التعاون حيث يلعب فيها أفراد الفريق دورا مهما في تنمية التعاون وتحقيقه[3].

8-3-2- المنافسة:

هو مظهر اجتماعي طبيعي في المجتمع يتسم التنافس بنوع من الكفاح أو الحماس لتحقيق الهدف ويشترط أن يكون التنافس مشروعا وشريفا سواء من حيث الهدف أو الوسيلة [4].

1- عبد الحافظ سلامة: مرجع سابق ، ص101-103.

2- أمين أنور الخولي: **الرياضة والمجتمع**، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1996، ص192

3- أمين أنور الخولي: نفس المرجع، ص 199-200

4- صلاح فوال: مرجع سابق ، ص113

وتتحقق المنافسة عندما يكافح اثنان أو أكثر في سبيل شيء ما أو لتحقيق هدف، والتنافس له عدة مجالات ومستويات منها منافسة بين فرديين أو منافسة بين فريقين أو منافسة بين فرد ومستوى أو منافسة بين أكثر من فرد ضد بعض عناصر الطبيعة.

وتعتبر المنافسة الأساس المتين الذي تقوم عليه الرياضة فهي تستخدم لرفع المستوى الصحي ولإضفاء روح معنوية عالية للأفراد، ومن أجل التباهي والتفاخر والاعتزاز القومي وتتوقف درجة حدة المنافسة على ثلاثة عوامل هي: طبيعة المجتمع من حيث الميل للمنافسة الحوافز المقدرة للمنافسة استغلال المنافسة لرفع مستوى الأداء [1].

8-3-3- الصراع:

يمثل الصراع أقوى درجات التنافس وأشدها عنفا، والصراع هو عملية اجتماعية تحدث عن قصد وتعمد بين فردين أو أكثر أو بين جماعتين أو طبقتين في المجتمع الواحد [2].

وفي هذا الصدد يقول الدكتور مظفر شريف «أن نجاح إحدى الجماعات يعني فشل الأخرى، وإذا كان ثمة مسافة اجتماعية بين الجماعات، فالعلاقة بين الأشخاص أو الجماعات في حالة الصراع تكون من أجل ارتقاء كل منها»[3]، ولقد لعبت الرياضة وقيمتها أدورا نبيلة في تحقيق التوازن الاجتماعي عن طريق تخفيف حدة الصراع والتنافس الاجتماعي، حيث قدمت للإنسانية مجالا شريفا وإطار ساميا للتنافس والصراع وتعمل على وضع الضوابط الاجتماعية الخاص بها والتي يسهل نقلها لواقع السلوك الإنساني وعبر عمليات التنافس، وهذا من خلال تقديم أنشطة تنافسية تظهر من خلالها القيم.

8-3-4- التكيف:

هو عملية اجتماعية مفادها أن يتكيف الإنسان بالبيئة التي يعيش فيها ويصبح قطعة منها وعنصرا منسجما مع عناصرها، فلا يشعر بوطأة نظامها ولا يضيق ذرعا بأوضاعها، بل تسهم هذه النظم والأوضاع في تكوينه وتصبح من أهم المقومات الشخصية لديه.

1- أمين أنور الخولي: مرجع سابق، ص193، 194.

2- عادل محمد: **التربية البدنية للخدمة الاجتماعية**، دار النهضة العربية ، الجزائر ، ط2، 1992، ص107.

3- غريب سيد محمد : مرجع سابق ، ص180.

8-3-5- التمثيل:

هو النتيجة التي تنتهي إليها عمليتا الصراع والتكيف وبمقتضى هذه العملية تتلاشى الاختلافات وتتوحد مواقف الأفراد وتحقق وحدتهم، أي بمقتضاها تصبح الجماعات غير المتماثلة متماثلة وتصبح الأهداف والأغراض والمصالح الذاتية بالنسبة للمجتمع، فيشتركون جميعا في مشاعر واحدة، وتجارب واحدة .

خلاصة:

إن المجتمع عبارة عن شبكة من العلاقات تظهر من خلال عمليات التفاعل الاجتماعي كالتنافس والتعاون والصراع والتمثيل، وهذا لإحداث التوازن والاستقرار في المجتمع من خلال تبادل الأدوار بين أفراده ، لكن مع الحفاظ على المبادئ المتعارف عليها داخل الجماعة الواحدة مهما كان نوعها وكذلك السعي لتحقيق أهداف معينة، ومهما اختلفت البيئة التي توجد فيها الجماعة فإنها تظل محافظة على خصائصها التي تميزها كوجود أفراد ينتمون إليها تجمعهم علاقات تأخذ أشكالا متعددة من التفاعل في الوسط التربوي الذي يحدث من خلال ممارسة النشاط البدني والرياضي.

الفصل الثالث :

المراهقة

تمهيد:

يمر الفرد منذ ولادته حتى ينتهي به الأجل بمراحل مختلفة من النمو، يتفاعل خلالها مع استعداداته البيولوجية و معطيات محيطه الاجتماعي، وبفضل هذه الحالة الدائمة من التطور يصبح الشخص مدركا، وفعالا لأهم عناصر إستمرارية الحياة و الحفاظ على العنصر البشري.

فالمراهقة هي حلقة من حلقات سلسلة الإرتقاء الإنساني التي تمثل فترة ميلاد حقيقية لما لها من خصوصيات، فبها ينفرد النمو بوتيرة سريعة تؤدي الى حدوث تحولات فيزولوجية عميقة تنعكس بدورها على النواحي المختلفة للشخصية كإضطراب العلاقات الاجتماعية بين المراهقين و الاباء من جهة ، والمراهقين الراشدين عامة من جهة أخرى ، وعدم الإستقرار الإنفعالي والتقلب المزاجي ، وتعدد الطموحات و الرغبة في التحرر من وصايا الاسرة فهي مرحلة انتقالية من عالم الطفولة إلى بداية سن الرشد و التدرج نحو اكتساب الهوية

وفي هذا الفصل سنحاول التطرق الى المراهقة من خلال تعريفها خاصة مرحلة المراهقة المبكرة، وإبراز خصائصها وأهمم مشاكلها والحلول الممكنة للتخلص منها.

1- تعريف المراهقة

كلمة مراهقة ترجمت من مصطلح Adolescence وتعني باللغة اللاتنية " النمو حتى بلوغ سن الرشد" والمراهقة تعني انتقال الطفل لمرحلة الرشد أي المحطة التي يجب أن يمر بها الطفل حتى يصل الى النضج الكامل ويصبح فردا متكامل الشخصية سواء كان رجلا أو امراة.[1]

وهي فترة من العمر تقع بين البلوغ و سن الرشد وهي تختلف بحسب الأفراد ، وتتميز بالقلق وظهور الدوافع الجنسية ، والتوق الى الاستقلال.[2]

وكما تعرف أيضا حسب سميرة البدري << انها مرحلة النمو بين فترة الطفولة المتاخرة و الرشد المبكر، و تتسم بحدوث تغيرات بيولوجية نفسية واجتماعية سريعة (اي حدوث طفرة في النمو).[3]

تعريف أنجلش: هي فترة أو مرحلة من مراحل نمو الكائن البشري من بداية البلوغ الجنسي أي نضج الاعضاء التناسلية لدى الذكر والانثى وقدرتها على أداء وظائفها الى الوصول الى اكتساب النضج .[4]

تعريف بياجيه : يعني العمل الذي يندمج فيه الفرد مع الكبار، والغمر الذي يصبح فيه الطفل لا يستحي ممن هم أكبر منه سنا.

المراهقة ، مرحلة إنتقال من الطفولة إلى النضج والرشد ، وهي المرحلة التي يمرفيها المراهق بتطورات وتغيرات جسمية.[5]

1- يعقوب سعداوي: مذكرة لنيل شعادة ليسانس في علم النفس تحت عنوان : **مستويات وعلاقة بالتحصل الدراسي ،** البويرة 2008ص49.

2- نيف العيساوي : **المعجم التربوي وعلم النفس** ، دار اسامة المشرق الثقافي ، عمان، الاردن ، ص355 .

3- سميرة البدري: **مصطلحات تربوية نفسية**، دار العلم والثقافة و للنشر و التوزيع، الاردن ، ط1 ،2005 ،ص163 .

4- عبدالرحمن العيسوي **: المراهق ، والمرهقة** ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر مصر، ط1 ،2005 ،ص15..

5- عبد الرحمن العيساوي: **الصحة النفسية و العقلية**، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ،مصر ، 2005،ص67.

تعريف العيساوي: هي مجموعة من التغيرات التي تطرأ على النمو الجسمي العقلي السني الإجتماعي والروحي للفرد.

تعريف ستانلى: يرى ستانلي هول ان المراهقة هي الفترة العمرية التي تتميز فيها التصرفات السلوكية للفرد بالعواطف النفسية و الانفعالات الحادة والتوترات العنيفة.

2- الفرق بين المراهقة و البلوغ :

كثير ما يحدث الخلط بين المراهقة و البلوغ ، لهذا ينبغي التميز بينهما ،فالبلوغ يعني فقط وصول الأعضاء التناسلية الى حالة النضج التي تمكنها من الانجاب . أما المراهقة فهي الأكثر شمولا وتنوعا وامتدادا، حيث تشمل العديد من التغيرات الجسمية العقلية النفسية الاجتماعية الأخلاقية والروحية.

لغة ينشق لفض للمراهقة في اللغة العربية من كلمة رهق اي اقترب من فيقال : راهق الغلام اذ قارب العلم ، وبلغ مبلغ الرجال ، واذا حاضت الفتاة وبلغت مبلغ النساء من هنا يمكن القول ان الانسان يتنقل تدريجيا عبر فترات طويلة من الزمن ، فالمراهق لا يتحول الى الرجولة بين عيشة وضحاها بل بصورة تدريجية ، و البلوغ ما هو الا أحد جوانب المرهقة وحسب ، وهو المؤشر لبدايتها ، وفترة المراهقة قد تطول أو تقصر وفقا للنمط الحضاري الذي يعيش المراهق ، فهي قصيرة في المجتمعات المختلفة لسهولة تحقيق الاستقلال الاقتصادي، وطويلة في المجتمعات المتحضرة نضرا لما يتطلبه الاستقلال للمراهق من الاعداد العلمي والفكري والمهني. [1]

1- سامي محمد ملحم : **علم نفس نمو" دورة حياة الانسان "** دار الفكر ناشرون و موزعون ، عمان، ط1، 2004 ، ص341_344 .

3- خصائص المراهقة:

من بين الخصائص التي تتميز بها مرحلة المراهقة ، النمو الواضح والمستمر ، نمو النضج في كافة مظاهر وجوانب الشخصية و التقدم نحو كل من النضج الجسمي والجنسي والنضج العقلي والانفعالي والاستقلال الذاتي والتطبيع الاجتناعي واكتساب المعايير السلوكية الاجتماعية وتحمل المسؤولية تكوين علاقات اجتماعية جديدة والقيام بالاختبارات واتخاذ القرارات فيما يتعلق بالتعلم والعمل و الزواج و التخطيط لمستقبله.

وحسب " اليزابت هيرلوك " فان المراهقة تؤثر في سلوك المراهق وتخلق عدة سلوكيات وهي:

- اضطربات في السلوك : مثل التركيز و التنقيب السلوكي وتطور النشاط العقلي والجسمي واضطراب في الكلام و الاندفاع و العدوانية.
- الانفعالية والاستثارة والحساسية التنفسية.
- المشاكية في اطار الاسرة.
- السلوك المضاد للمجتمع مثل النصائح و التوجيه ومغايرة المعايير الاجتماعية في اللباس والكلام و السلوك بصفة عامة .
- الوحدة مثل الشعور بالاهمال و الرفض من قبل الرفاق وحتى من افراد الاسرة والمجتمع.
- لوم الأخرين والقاء التبعة عليهم واتهامهم بأنهم سبب كل شقاء.
- التهرب من الواجبات المنزلية والاسرية (الزاوج المبكر) والاستغراق في احلام اليقظة وليصل به الحال في بعض الأحيان الى صراعات نفسية وربما حتى الى الانتحار.[1]

4- أهمية مرحلة المراهقة:

تمثل الثروة البشرية ، الشباب في سن المراهقة ، لانه السن الذي تتبلور فيه الاتجاهات العقلية والخلقية والاجتماعية المرتبطة بالعمل والانتاج ، وكل هذا يجعل مرحلة المراهقة على قدر كبير من الاهمية ، سواء بالنسبة للمجتمع او بالنسبة للفرد نفسه.

1- حاتم إسماعيل: **استراتيجية مواجهة الضغوط النفسية**، القاهرة، مصر، ط1، 2005 ، ص 344 .

كما سعى الفرد في الفترة الى تحقيق الحرية الذاتية ، واكتساب السلطة ، ولكن يجد نفسه في صراعات انفعالية مع الاطفال الأصغر منه داخل أسرته ، وكذلك مع الوالدين المدرسين وباقي أفراد المجتمع. وهو يعاني من مشكلات لم لتكن موجودة لديه في مرحلة سابقة ، وتختلف أيضا عما يواجهه الراشد الى حد ما، هو يسعا جاهدا لتحقيق حل مقبول لمشكلاته تلك لتتناسب مع معاير الجماعة .

فالمراهق في هذه المرحلة، يسعى جاهد للتخلص من اعتماده المالي على ابويه واقربانه، ويسعى الى الاستقلالية رغم حاجاته الملحة الى المساعدة كما يسعى الى تحمل مسؤوليته لكنه رغم ذلك فهو يحتاج الى الأمن والطمانينة فهو يعمل جاهدا على تحقيق ذاتيته وبحقق ميوله ويشبع حاجته، ولكن لابد أن بتطابق تفكيره وسلوكه مع المعايير الاجتماعية وعليه اتخذ القرارت المهمة في حياته ، خاصة والمتعلقة بمستقبله كالتعليم العمل الزواج تكوين الاسرة.[1]

5- الاتجاهات الرئيسية في تفسير مرحلة المراهقة:

المراهقة ميلاد نفسي للفرد ، وهي الميلاد الوجودي للعالم الجنسي ويراها أخرون على أنها الميلاد الحقيقي للفرد كذات منفردة .

لقد ظهرت تفسيرات و اتجاهات متعددة في تفسير المراهقة[2]، أبرزها:

5-1-الاتجاه البيولوجي: يتزعمه " ستانلي هول" ويركز على المحددات الداخلية للسلوك ويشير الى أن المراهقة تمثل مرحلة تغير شديدة مصحوبة بالضرورة بالتوترات والصعوبات في التكيف، وان التغيرات الفسيولوجية تمثلعاملا أساسيا في خلق هذه التوتورات والصعوبات ،كما يشير "هول" الى أن المراهقة فترة ميلاد جديدة لان الخصائص الانسانية الكاملة تولد في هذه مرحلة ، وأن الحياة الانفعالية للمراهق تكمن في حالات متناقضة ، فمن الحيوية و النشاط الى الخمول والكسل ، ومن المرح الى الحزن ،ومن الرقة الى الفطاظة.

1- سامي محمد ملحم : مرجع سابق ، ص345 .

2 - علي عساكر: **ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها**، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2000، ص 345،349.

5-2-الاتجاه الانثروبولوجي: ويتزعمه " بندكت " و" ميد" ويركز على المحددات الخارجية للسلوك " الاجتماعية والثقافية والقيم المكتسبة" ، ومن خلال الدراسات التي قام بها "ميد" والتي حاول بها توضيح ما اذا كان سلوك المراهقة سلوكا عاما وشائعا لدى المراهقين أم انعكاسا لظروف بئيية وخبرات معينة ، فقد أكدت على أنها تتكون تتشكل بالبئية الاجتماعية

وقد أوضحت الدراسات الانثروبولوجيا عدادا من الحقائق تمثلت في:

- أن المراهقة تمثل مرحلة نمو اعتيادي وليس بالضرورة أزمة في كل المجتمعات وان سلوكيات المراهق وتصرفاته تعكس بالضرورة البيئية الاجتماعية التي نشا فيها
- ان المراهقة قد تتخد اشكالا مختلفة وانماطا متعدد بالاختلاف البيئة المحيطة بالمراهق وان للبئية الاجتماعية دورا فعالا في أشكال المراهقة وتعقدها بكل ما تشمله من احباطات وصراعات .
- أن فترة المراهقة فترة نسبية يصعب معها وضع عامة جميع جوانبها في أي مجتمع من المجتمعات

5-3- اتجاهات المرحلة المعتمدة: تتمركز حول بحث المراهق المستمر عن هوية و ذاتيته كما يراها " اريكسون" ويشير اليها "كولبيرج" على أنها انتقال الى الاخلاق التقلدية في عمل القرارت.

أما " كين ستون" فيشير الى المشكلات الرئيسية للمراهقة كالتوتر الذي ينمو بين الذات و المجتمع، رافضا تقبل المسؤولية والجوف من النمو ، مشيرا الى ان المراهقة بحاجة الى الانتباه والرعاية من طرف الراشدين ، والانتباه الى المراهق وتدعيمه لتمكين من العثور على ذاته ويتقدم الى مرحلة الرشد بسلام.

5-4- اتجاهات التعلم: يركز هذا الاتجاه على أن المراهقة تتصف بالانسحاب من معايير ثقافة الراشدين، ويحدث هذا الانسحاب غالبا عن طريق سلوك لا اجتماعي غير مرغوب فيه ،قد يظهر من خلال تقبل ثقافة جماعة الرفاق التي تعتمد على خبرات تعلم الفرد، اضافة الى ما تحدثه و سائل الاعلام من تعلم سلوك غير مرغوب فيه للمراهق .

5-5- الاتجاه المجالي : يتزعم هذا الاتجاه " كيرت لفين" الذي على التفاعل بين المحددات الداخلية والخارجية للسلوك ، كما يركز بصفة عامة على الصراع الذي يعاني منه.

الداخلية والخارجية للسلوك ، كما يركز بصفة عامة على الصراع الذي يعاني منه المراهق أثناء انتقاله من مرحلة الطفولة الى مرحلة الرشد ، ومن مجال معروف الى مجال مجهول، ويصور المراهق على انها :

- فترة تغير والانتقال الى الجماعة بيحيث يرتبط بقيم و عادات جديدة تمثلها الجماعة التي ينتمي اليها ان كان ينتمي الى جماعة الاطفال.
- ان الانتقال في الانتماء من حماعة الاطفال الى جماعة الراشدين هو الانتقال من وضع معروف الى جديد غير معروف بالنسبة للمراهق كما يصعب عليه التحرك نحو هدفه بوضوح
- إن مايتعرى المراهقة من تغيرات فيزيولوجية تجعله يهتم بجسمه الذي تغيرات معالمه ولم ينتظم في نمط مستمر فيضطر الى أن يسحب اهتمامه من العالم الخارجي.
- ان مرحلة المراهقة تمثل فترة ظهور حاجات و اهتمامات و رغبات واهداف وهي فترة حدوث التغيرات العقلية و الانفعالية و الاجتماعية ، وهذا يستدعي اشياع الرغبات النفسية ة الاجتماعية للمراهق، و عدم اشباعها ينتج عنها القلق و التوتر وحدوث المشكلات و بالتالي ينتقل المراهق في المرحلة الى عالم الكبار الملىء بالتناقضات و الصراعات بين قيم و اراء متعددة.

6- مرحلة المراهقة المبكرة تمتد مابين 12 الى 15 سنة ، ومن مظاهر النمو في المرحلة:[1]

6-1- النمو الفيزيولوجي : تتميز بتغير جميع وظائف الجسم بدرجات متفاوتة ، لكن التغير البارز في المرحلة هو حدوث البلوغ الجنسي ، يتحدد لدى الذكور اول قذف منوي وظهور الخصائص الجنسية الثانوية، أما عند الاناث فيتحدد بجدوث اول حيض وظهور الخصائص الجنسية الثانوية .

1- مصطفى رزيق : **خفايا المراهقة** ، دار النهضة العربية ، دمشق 1960 ، ص376-382

6-2- النمو الجسمي : يتميز بالسرعة الكبيرة ، فيلاحظ طفرة في النمو بعد فترة هادئة في مرحلة الطفولة المتاخرة ، و تزاداد سعة النمو عند الجنس لمدة 3-4 سنوات

6-3- النمو الحركي : تتميز بنمو القدرة والقوة الحركية لدى الشخص بصفة عامة، حيث يرتبط النمو الحركي في هذه المرحلة بالنمو الجسمي والاجتماعي.

6-4- النمو العقلي: تميز هذه المرحلة بانها فترة نضج في القدرات و في النمو العقلي ، وتصبح قدراته أكثر دقة في التعبير كالقدرة اللفظية و العددية ومعالجة الارقام والقيم بحل المسائل بسرعة ودقة كما قدرته في التعلم واكتساب المهارات و المعلومات

6-5-النمو الانفعالي: بالرغم من تشابه الأنماط الانفعالية للمراهق مع ما كان سائدا في مرحلة الطفولة ، الا تختلف في الميثرات التي تحرك هذه المثيرات التي تحرك هذه الانفعالات كما أنها أهمية في تدريب المراهقين لضبط التعبير عن هذه الانفعالات

6-6- النمو الاجتماعي: يتميز باتساع نطاق الاتصال الاجتماعي وتزايد مشاركة الاخرين في الخبرات و المشاعر والاتجاهات و الافكار ، كما تستمر عملية التنشئة الاجتماعية و التطبيع الاجتماعي، ويستمر في تعلم القيم و المعاير الاجتماعية من الاشخاص المهمين لديه مثل الوالدين و المدرسين و القادة و المقربين من الرفاق ومن الثقافة العامة التي يعيش فيها.

6-7-النمو الجنسي: للجنس أهمية كبرى في حياة الفرد كونه يرتبط بجوانب النمو المختلفة والتدرج يتحول الميل الجنسي الى الجنس الأخر فيتعلق الفتى باحدى فتيات مجتمعه أو حتى مدرساته ، كذلك تفعل الفتاة، وفي بداية الأمر يكون على شكل اخلاص و ولاء ، ثم ياخذ الشعور الجنسي مجراه الطبيعي.

6-8-النمو الديني: يتميز بتغير و التطور ونمو الشعور الديني، حيث يعيد المراهق تقييم قيمته الدينية فنلاحظ ازدواج الشعور الديني لديه، وقد يوجد شعور ديني مركب مزدوج يحتوي على عناصر متناقصة فقد نلاحظ تعدد الاتجاهات الدينية لديه.

6-9- النمو الاخلاقي : فيها يتبع المراهق معتقداته الاخلاقية التي اكتسبها خلال سنوات عمره وما مر به خبرات وما تعلمه من معايير السلوك الاخلاقي، كما نلاحظ يبدى رأيه في مدى صواب السلوك أو خطئة بالرغم من اننا تباعدا سلوك الفعلي وبين مايعرفه من معايير السلوك الاخلاقي المثالي.

7- أنماط المراهقة:

7-1 المراهقة المتوافقة:

- **سماتها العامة :** الاعتدال والهدوء السلبي والميل الى الاستقرار والاتباع المتزن وتكامل الاتجاهات و الاتزان العاطفي الخلو من العنف و التوترات الانفعالية الحادة ، و التوافق مع الوالدين والاسرة و التوافق الاجتماعي والرضا عن النفس والاعتدال في الخيالات وأحلام اليقظة وعدم المعانات من الشكوك الدينية سواء كان ذكرا أو انثى.

- **العوامل المؤثرة فيها**

المعاملة الاسرية السمحة التي تتسم بالحرية و الفهم و احترام رغبات المراهق وتوفير جو الاختلاط بالجنس والاخر في حدود الأخلاق و الدين وحرية التصرف في الأمور الخاصة و الاستقلال النسبي وعدم تدخل الاسرة في شؤونه الخاصة ، اتباع الهوايات وتوفير جو الثقة و الصراحة مع الوالدين ومناقشة مشكلاته ورغباته و همومه واحزانه واشعاره بتقدير أقرانه و معلميه.[1]

7-2-المراهقة الانساحبية المنظومة:

سماتها العامة : الانطواء والاكتئاب ، العزلة ،و السلبية، التردد و الخجل الشعور بالنقص و التفكير المتمركز حول الذات و مشكلات الحياة و نقد النظم بالاجتماعية و الثورة على تربية الولدين ، و محاولة النجاح المدرسي بكل تعب وجهد الاستغراق في احلام اليقظة التي تدور حول موضوعات الحرمان والحجات الغير مشبعة لديه ، و الاسراف في الجنسية الذاتية و الاظطراب عند التدخل العلاقات الجنسية العاطفية شعورا بالخوف من فقدانها بعد ذلك .

1 -عبد الرحمان عدس : **تربية المراهقين**، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، الاردن ، ط1،2003 ،ص 94،95 .

- **العوامل الماثرة فيها:**

اضطراب المناخ النفسي في الاسرة والاخطاء التي منها التسلط و سيطرة الوالدين دون الرقابة أو الحماية عليهم إضافتنا الى ما يصحب ذلك من انكار للشخصية المراهق وترتكز الأسرة حول الاهتمام بدراسته لما لها من أهمية على مستقبله ، مما يزيد من قلق المراهق ويكثر تفكيره حول كيفية النجاح وتفادي ما لا تحمد عقباه ، وجهل الوالدين و توجيههما السيء فيما يتعلق بوضع المراهق و تربيته بين أخوانه كان يكون الابن الاكبر او الاصغر او الوحيد، ويستصعب كل ما يرجع للاسرة من نفع أو مصلحة و تؤدي غالبا هذه الحالة الى الفشل الدراسي، ونقص وتحمل المسؤولية ونقص العاطفة والتوجيه المناسب.... الخ[1]

7-3- المراهقة العدوانية:

سماتها العامة: التمرد والثورة على الاسرة المدرسية و السلطة عموما الى انحرافات جنسية و اللوط و العدوان على الاخوة و الزملاء ومحاولة الانقام من الوالدين و الاسراف الزائد في النقد برويات المقامرة، و حملات ضد رجال الدين وكرهم ، واعلان الشكوك بالظلم ، ونقص التقدير والتخلف الدراسي والاعتداء على الجنس الأخر بقصد اذلاله فقط.

- **العوامل المأثرة فيها:**
- التربية المتسمة بالضغط و التسلط و القسوة وصرامة القائمين على تربية المراهق والصحبة السيئة ، و تركز الوالدين على النواحي الدراسية و حسب و نبذ كل او نشاط أو هواية يقوم به
- الوالدين في توجيههم ونقص الحاجات والميول.

7-4- المراهقة المنحرفة:

سماتها العامة : الانحلال الخلقي التام، والانهيار النفسي الشامل والسلوك المعاد للمجتمع ، و الانحرفات الجنسية و سوء الاخلاق و الفوضى و الاستهتار بكل مايمر بحايته ويمر بحياته وبلوغ الذروة في سوء الوفاق، و البعد عن المعايير لاجتماعية في السلوك داخل حدود المجتمع.

1-عبد الرحان عدس : مرجع سابق ، ص 95،96 .

العوامل الماثرة فيها:

- المرور بخبرات جد مريرة بالاضافة الى الصدمات العاطفية العنيفة منذ الصغر.
- نقص الرقابة الاسرية اوتخاذلها وضعفته أو تجاهل رغباته و حاجاته.
- الصحبة المنحرفة.
- العوامل العصبية أو الاختلاف في التكوين الغدد[1].

8- علاقة المراهقة بالتحصيل و القلق :

إن المراهقة مرحلة حساسة كونها تحتوي على جملة من الامور منها:

إنها مرحلة يبدأ فيها تشكيل القيم و المثل و المفاهيم والمبادئ كما أنها مرحلة التغيرات الجسدية و النفسية الكبيرة ، و مرحلة الثورةعلى الوالدين و المجتمع ، و كذلك مرحلة الاستجابة والبناء ، لذلك يجب ان يستوعب المناهج و أسلوب التقليد ، وكذا صياغة المناهج و الاساليب بما يتفق مع امكانيات الطالب وكذلك ميوله ورغباته و التي تعمل على توجيهه توجيها صحيحا. ولقد تأكد أن المدرسة لا تعلم للطالب الخبرات الناضجة و لكنها تقدم له المعارف و الحقائق النظرية وتاكد على أهميتها وذلك بتكرارها واجراء الامتحانات فيها ، هذا الاسلوب يجعل المتعلم يشعر بالقلق و الحيرة و التشتت و عدم الانتباه ضعف التحصيل.

ومن المشاكل التي يعاني منها الانسان العربي وتنعكس على أبنائه و تعليمهم و تحصيلهم الدراسي ، هو فقدان المكانية السرية والقرار الذاتي و تبابع ضربات القلق مما اوجد الفقر الذي بات يسيطر على العقول مما يؤدي الى فقدان الطالب للدفعية للاستمرارية وبتالي فقدان التركيز و الرغبة في التعليم مما سيجبره على اللجوء الى الحياة المهنية.[2]

1- عبد الرحمان عدس: مرجع سابق، ص97.

2- رسمي على عابد : **ضعف التحصيل الدراسي**، أسبابه ، علاجه ، دار جرير للنشر والتوزيع ، السعودية ، ط1، 2008، ص64-65

9- حاجات المراهق في مرحلة المراهقة:

لقد بينت الدراسات ان حجات المراهق يمكن تصنيفها في ثلاث فات هي:

- الحجات العضوية: كالحاجة الى الطعام و الشراب أو الراحة و الجنس.
- الحاجة النفسية : كالحاجة الى الشعور بالطمانينة وامان والحاجة الى تاكيد الذات و الاستقلال والاحباب.

كما اقر علماء النفس أن الاحتياجات تنظم نفسها حسب الاولوية بحيث متى اشبع الانسان رغباته و احتياجاته الدنيا فاه يرقى الى اشباع احتياجاته الوسطى والعليا ، وتتمثل احتياجات النيان حسب "ماسلو" في خمس مستويات هي:

- الاحتياجات الفيزولوجية الاساسية : تقع على ادنى درجات السلم وتتمثل في احتياجات الفرد المحددة كالأكل والشرب والملبس وغيرها....
- احتياجات الحب والحنان والخدمة لاجتماعية : وتتمثل في انتماء الفرد لاسرته و عشريته وامته، ويعمل كل ما في وسعه من اجله المحافظة عليها فيؤثر ويتاثر بمجتمعه.
- احترام وتقدير الذات : بحيث ان الانسان بحاجة الى الشعور بانه ذو قيمة واحترام في المجتمع فيسعى الى تحقيق احترام الاخرين وتقديريهم.
- تحقيق الذات و الكياسة في العمل : تقع في اعلى درجات سلم الاولويات تعد من ارقى لا حتياجات الانسانية و تتمثل في المقدرة على القيام بالعمل والكياسة في الانجاز.

10- مشاكل المراهقة:

تتمثل في المشكلات التي يتعرض لها المراهق في المرحلة ومن اهمها:

10-1- المشكلات الصحة و الجسمية: وتتعلق بالحالة الصحية للمراهق والاضطرابات التي يتعرض لها، ومدى تقبله للتغيرات الجسمية التي تحدث في هذه المرحلة ومن ابرز هذه المشاكل: التعب والصداع الشديدين ، والعيوب الجسمية مثل حب الشباب، والاهتمام الشديد

بتقوية جسمه وعدم فهمه للتغيرات الفيزيولوجية التي تحدث لجسمه مما يسبب له القلق و التوتر [1].

10-2- المشكلات الاقتصادية: تسبب المشكلات الاقتصادية القلق الشديد للمراهق لعدم قدرته على اشباع رغباته وحاجياته المادية التي يجدها عند الاخرين من ابناء الطبقة الراقية، بالاضافة الى بعض المشاكل الاخرى المتمثلة في:

- رغبة المراهق في الاستقلال والتصرف بالمال كيفما يريد.
- ضعف الدخل المالي وعدم وجود مصدر ثابت للحصول على الاموال من اجل اشباع رغباته.
- قلق المراهق من عدم القدرة على ايجاد عمل خارجي لكسب المال ومساعدة الاسرة.
- الخلافات الاسرية في تنظيم الشؤون المالية.
- عدم الاستقرار المالي للاسرة.

10-3- المشكلات الاسرية: ان المراهق في هذه المرحلة يريد التخلص من مراقبة الوالدين له لكي يتمكن من الاعتماد على نفسة وتنظيم وقته اتخاذ قرارته بنفسه وهنا قد يواجه بعض العراقيل والمشاكل من طرف الاسرة مثل:

- عدم تفهم الاباء لحاجات المراهقين وصعوبة التفهم معهم .
- عدم توفير البيئة المناسية داخل الاسرة كي يقوم المراهق باداء واجباته الدراسية.
- عدم قدرة المراهق على مناقشة الامور الشخصية الاسرية مع الوالدين.
- الحد من حرية المراهق في الكثير من الامور من طرف الوالدين.
- اختلاف الاراء بين المراهق و اسرته لتبنته مجموعة من الافكار المخالفة لافكار الاسرة .

10-4- المشكلات المدرسية : تشير هذه المشكلات الى علاقة المراهق بمدرسته وزملائه ومدى تكيفه معهم و بالمواد المدرسية ، و المشكلات المتعلقة بالتحصيل الدراسي وطرق الاستنكار والامتحانات وتتمثل المشكلات في :

- التفكير في الحصول على العلاقات الجيدة و المراتب الاولية.

1- سامي محمد ملحم، مرجع سابق، ص 384-388.

- القلق من الامتحانات واهميتها خاصة مايتعلق بالاختبارات الشفوية.
- عدم القدرة على تنظيم وقته ولعدم ارتباط المقررات الدراسية.

وهذه المشاكل تحدد من حرية المراهق حركته وتنقض من قيمة مما يؤدي الى تمرده على نظام الدارسي و فشله في اقامة علاقات متوازنة داخل المدرسة.

10-5- المشكلات الاجتماعية: تشير هذه المشكلات الى عدم قدرة المراهق على التكيف مع الاخرين ومن اهم هذه المشاكل:

- رغبة المراهق ان يكون الشخص المحبوب أكثر ممن هم حوله.
- الرغبة في ايجاد الصديق الذي يمكن الاعتماد عليه لاخفاء اسراره.
- القلق من انتشار العداء بين وحتى داخل الاسرة.
- الشعور بالخجل عندما يكون في مجلس الكبار.

10-6- المشاكل النفسية: ان المشكلات النفسية نتيجة عوامل كثيرة بعضها اجتماعي يتمثل في ظروف البئية المحلية التي يعيشها المراهق، والبعض الاخرين فسيولوجي، كبروز الدافع الجنسي حيث يعمل المراهق على اشباع غرائزه باي طريقة، و النمو الجسدي الذي يؤثر على اهتمام المراهق ، وكل هذا ينعكس على نفسيته وينتج عنها:

- الحساسية للنقد و التجريح.
- الشعور بالندم لاشياء قام بها أثناء غضبه.
- الخشية من ارتكاب لاخطا.
- الشعور بالحزن و الضيق دون سبب.

11- الحلول الممكنة للتخلص من مشكلات المراهقة:

11-1- الحلول الصحية و الجسمية: اعانة ومساعدة المراهقين من الجنسين على تعلم الشيئ الكثير عن أجسامهم لكي يصبح النضج الجنسي خطوة هامة الرجولة أو الانوثة

- تشجيع المراهقين على اجراء الفحوص الطبيية لان الكثير من الامراض الخطيرة التي تقضي على الانسان في اخر حياته تظهر في سن المراهقة، يمكن للطبيب المختص تقويم أي انحراف

جسمي يتعرض لـه المراهق ومساعدته على اتباع نظام صحيح سليم في التغذية وكذا اشعاره بانه شخص طبيعي في نموه و العلاج من العاهات المتعلقة بنيته كحب الشباب[1] .

- مساعدة المراهقين على انتقاء الزي الملائم و الظهور بالمظهر اللائق وبشخصيتهم.
- الابتعاد من نقدهم و السخرية منهم لان ذلك يؤدي الى اشعارهم بالنقص بل اشعارهم بانهم طبعيون تماما.
- مساعدتهم على تنمية المهارات المختلفة الرياضية ، الفنية والاجتماعية ...الخ

11-2- الحلول النفسية: مساعدة المراهق على النجاح في الحياة باشعاره بالكفاية و القيمة من هذا النجاح، وذلك بتعزيز ثقته واعداده لدوره كمواطن صالح في المستقبل القريب.

- تشجيعه على التعبير عن مشاكله ، ومعاملته بعطف وحب وتقدير ، دون توبيخه والشتم ، والانصاب اليه.
- اتاحة الفرصة له للمناقشة الجماعية في اطار الندوات الخاصة بالمشكلات الشخصية ودراسة الصحة النفسية المدرسة و في منتديات الشباب ... الخ.

11-3- الحلول المدرسية : تسهيل الحصول على المواد التي تساعد على الدارسة والتحصيل كاساليب استخدام و تنظيم أوقات لدراسة و القيام بالواجبات المدرسية.

- وضع دراسة مبسطة عن اساليب الاستذكار، مع توضيح معنى وكيفية اعطاء الدرجات و التقديرات
- السعي الى الحصول على مساعدة جميع المدرسين والموظفين للتغلب على مشاكل الالقاء عن طريق الخطابة و وضع الابحاث ، و طرق استخدام دوائر المعارف و المعاجم و الكتب و الاخذ بعين الاعتبار الاختلافات الموجودة بين المراهقين في مدى و نوعية قدراتهم مثل القدرات اللفظية ، المعنوية و القدرات الفكرية ، كذا التعبيرية.
- مراعاة الاختلاف في القدرات و الفروق الفردية بين المراهقين

1- سامي ملحم ، مرجع سابق ، ص90-91 .

- الحث على اهمية النجاح في التحصيل المدرسي مع عدم المغالاة لان النجاح امر جوهري للمراهق كونه يؤثر في حياته خارج الاطار المدرسي في حاضره و مستقبله.
- التاكيد على أن القدرة العقلية ليست عاملا وحيدا للنجاح الدراسي أو الوظيفي فهناك قدرات ومزايا تحقق ذلك مثل الميل الى العمل و الطموح و الابتكار.

12- المراهق وحاجاته للانشطة البدنية و الرياضية:

تظهر اهمية الممارسة الرياضية بالنسبة للمراهق كمادة مكيفة لشخصيته ولنفستيه ، فهي تحقق له فرصة اكتساب الخبرات، التي تزيده رغبتا وتفاعلا في الحياة ، فتجعله يتحصل على القيمة تعجز الاسرة على توفيرها له ، وتجعله يعبر عن مشاعره و أحاسيسه.

التي تتصف بالاضطربات و العدوان بصورة مقبولة اجتماعيا، وفي هذا الشان يتفق " ريشار الدرمان" مع " فرويد" في اعتبار اللعب والنشاط الرياضي كمخفف للقلق الذي هو وليد الاحباط ، و هذا الاخير من شأنه أن يعرقل الطاقة الغريزية " للهو " فعن الطريق اللعب يمكن للطاقة الغريزية أن تتحرر بصفة اجتماعية مقبولة ، اذا يستطيع المراهق حل او على الاقل التحكم في صراعاته اللاشعورية المرتبطة بمرحلة الطفولة، وبالتالي التحكم في الذات و الواقع ، بفضل اللعب و النشاط الرياضي ايضا يتمكن المراهق من تقيم وتقويم امكانية الفكرية والعاطفية والبدنية ومحاولة تطويرها باستمرار، كما يسمح له بالانفصال المؤقت عن الواقع بحثا عن الواقع عن صدى واقعي لهواياته في عالم الاشياء والاشخاص ويرى "مينينجر" أن اللعب و الرياضة من أنماط الصراع الرمزي الذي يرتكز أساسا بين العدوانية المنظمة و المقبولة اجتماعيا.

فالضغط الذي تولده النزوات الجنسية و العدوانية يمكن التحكم فيها توجيهها بفضل ممارسة الرياضة باعتبارها الوسيلة المقبولة اجتماعيا، و الطريقة الوحيدة التي يتكمن المراهق من خلالها من اثبات ذاتيته ، وتكوين هوايته ، و التحكم في انفعالاته وبالتالي الاندماج من اجل التكيف الاجتماعي وفيما يلي سنتطرق لحاجات المراهق للانشطة الرياضية من ثلاثة جوانب هي: الجسمية، الاجتماعية، الوجدانية.

12-1- جاجات المراهق الجمسية و النشاط الرياضي:

ان سرعة وتعقد الحضارة الغربية ، وتطور الاعلام في الحصول السريع و المتنوع على المعلومات قد أنكر الحضور الجسدي للفرد ، كما همش فعليته في العلاقات الانسانية ، ولما كانت القوانين البيولوجية الرئسية للفرد و المراهق بصفة خاصة هي الغذاء للنشاط الرياضي و الحركي من جهة أخرى ، ولما كان أيضا باعتباره يقتضي معظم فترة مراهقة في الدراسة ، وكان خلال حصصة الدراسية مرغما على البقاء ساكنا مركزا انتباهه عن محتوى دروسه اليومية المتكررة ، فهذا يسبب له حالة من القلق و الاضطراب ، وتجعله يسلك بعض السلوكيات السلبية ضد المعلم وزملائه وحتى مع نفسه ، وبفضل الرياضة يقول"Caviglioli" يخفف المراهق من الضغطات ذات النشاة البيولوجية و يعبر عن مشاعره ومشاكله وطموحاته كما تجعله يعطي صورة حسنة عن كينونته الشخصية وحضوره الجسدي، بعد كشف نرجسته ، وتجاوزها الى غاية تحقيق رغبة التفوق والهيمنة ، و ذلك بفرض صورة اناه المثالية على الاخرين . و كذلك أيضا تمكته الرياضة من تجاوز الحوار اللغوي الى الحوار الجسدي ، الذي يسهل له التعبير المطلق عن مكوناته السيكولوجية، حيث إن جزءا كبير همشته مادية الحضارة ، فعن طريق الحركة يتجاوز المراهق جميع القوانين و التقنيات والمحرمات التلقدية والفروضة، وبذلك يحول تجاوز الواقع ، وبمعنى أخر احداث قطيعة ايجابية مع الحياة اليومية الروتنية بتوجيهيها نحو ممارسة النشاط الرياضي بدل احداث قطيعة سلبية بتوجيهها نحو الاباحية والاجرامية فالرياضة هي المضبط الوحيد للغضب و المسكن و المهدي له[1].

1- نافع سفيان رسالة ماجستير تحت عنوان: ، "**ممارسة التربية البدنية واثرها على الصورة الجسدية لمراهق الطورالثالث من التعليم الاساسي**"معهد التربية البدنية ، جامعة الجزائر ، 2000-2001- ص142

12-2- حاجات المراهق الاجتماعية والنشاط الرياضي:

تمثب الحياة الاجتماعية في مرحلة المراهقة الداعمة الاساسية للحياة الانسانية في رشدها واكتمال نضجها ، فهي العمل الاول و المهم في تكوين شخصية المراهق فالرغبة في الاندماج الاجتماعي واشباع الحاجات الاجتماعية تعد من العوامل الهامة خلال هذه الفترة، إذا أن نقص اشباعها يؤديي بالمراهقة الى القيام بسلوكيات سلبية و عدوانته او الة الانطواء الانسحاب والتسليم والابتعاد عن الناس ، هذا مايشكل ضغطا على المراهقين بصفة خاصة، وفي هذا الاطار يقول " الافندي" " ان الضغط الذي تولده النزوات الجنسية والعدوانية يمكن التحكم فيها و توجيهها بفضل الممارسة الرياضية باعتبارها الوسيلة المقبولة اجتماعيا ، وكذلك الطريقة الوحيدة التي يتمكن المراهق من خلال اثبات ذاتيته وتكوين هويته ، و التحكم في انفعالاته وبالتالي لاندماج قصد التكيف الاجتماعي".[1]

لما كان مجال الحاجات لاجتماعية متسع في مرحلة المراهقة بتساؤلات المراهق عن انتمائه ، ومكانته في الجماعة... فالتربية و الرياضية كمادة مدرسية تستغل هذه الحاجة باعتبار المهارات الجسمية عامل من العوامل القريبة لانتماء الفرد الى الجماعة او رفضه، فهناك علاقة قريبة بين القدرة و المهارة الجسمية والتوافق الاجتماعي في مرحلة المراهقة وما يمكن تفسيره بميل المراهق لاعطاء عناية فائقه للمظهر الخارجي ليجذب به انتباه الاخرين اليه، وحتى وسط الجماعة من نفس الجنس والجنس الاخر .

فالمراهقين لا ينظرون بعين التقدير و الاحترام الى الاحترام الى زميل يبدو عليه الضعف او التشوه الجسدي [2]،وعلى هذا الاساس فالعناية بهذه الشريحة بالمدرسة ترتكز على تفهم أستاذ مادة التربية البدنية و الرياضية بصفة خاصة كعامل مكيف للمراهق اجتماعيا وعليه اذا بالتدخل بوسائل بيداغوجية ومعرفة لمساعدته في تنمية قدارته الحركية بما يناسب مع هذه المرحلة وخصائصها كما عليه تفهم المشاكل الحركية التي يعان ذوي القدرات الضعيفة حتى يتمكن من

1 - مجمد محمد افندري، مرجع سابق ص455.

2- محمد رفعت: **المراهقة وسن البلوغ**، دار المعارف للطباعة والنشر، لبنان، ط1، ص160.

ادماجهم بطريقة خاصة في المجموعة بدلا من تركهم في حالة انطواء وعزلة و الى ذلك من سلوكيات سلبية قذ تاثر عليهم و على الجماعة ككل.

12-3- حاجات المراهق الوجدانية والنشاط الرياضي :

لقد سبق و ان تطرقنا للحاجات لاجتماعية واهميتها في حياة المراهق، فالتوافق الاجتماعي يعد السبب الرئيسي في عدم تكيفيه الوجداني ، وحسن تكيفه واتزانه في مختلف النواحي هي ضمان نجاح الفرد، و التي تتوقف على شعور الفرد بنفسه و حالته الوجدانية الخاصة.

فمما لاشك فيه فان نحاج يبعث بالامل و الانشراح في النفس و يدفع الشخص الى تول التقدم ، ولو أن الحياة لا تخلو من الفشل، و اهم ما يتميز المتزن وجدانيا هو أنه يقابل النجاح و الفشل بالمثل.

ويعترف الكثير من الباحثين باهمية التربية البدنية والرياضية في تدريب الفرد على الاتزان والثبوت من الناحية الوجدانية فلا يعتزون كثيرا بانتصارهم و لا يظهر عليهم الألم عند الانهزام في مختلف المنافسات الرياضية ، فما ينبغي لمدرس التربية البدنية والرياضية هو ترغيب التلاميذ وجذهم للممارسة بدل إرغامهم على أداء تمرينات قد تضيقهم

وتظهر اهمية التربية البدنية و الرياضية في فترة المراهقة من خلال اشباع الحاجات الجسمية و الاجتماعية التي تتحد اتحاد وثيقا مع الحاجات الوجدانية و التي تمثل أهمية قصوى في حياة المراهق.[1]

1- نافع سفيان ، رسالة ماجستير ، مرجع سابق ص 146 .

خلاصة

وفي الاخير ، توصلنا الى يمكن فهم طبيعة مرحلة المراهقة وما يتعتريها من تغيرايها من تغيرات جسمية ، نفسية ، اجتماعية، روحية وأخلاقية، وبتعين ان نلقى الضوء على طبيعة النمو و خصائصه ومؤثراته في مرحلة الطفولة ،ذالك لان حياة الكائن البشري وحدة واحدة متعددة الحلقات ، بمعنى ان مرحلة تؤثر في مسار النمو في المرحلة اللاحقة ، فالطفولة السوية متكاملة تقود الى المراهقة المتزنة و الفاعلة ، التي تترك بدورها أثرها وبصمتها في مرحلة الشباب و الرشد و الكبر.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع :

الطرق المنهجية للدراسة

1- المنهج المتبع:

منأاجل تحليل ودراسة المشكلة التي طرحناها، وإستجابة لطبيعة الموضوع الذي اقترحناه اعتمدنا على المنهج الوصفي لإجراء هذا البحث الميداني والذي يتطابق مع مثل هذه البحوث ونأتي بذكر أحد التعاريف الخاص به كما يلي:

" يعرف المنهج الوصفي في مجال التربية والتعليم بأنه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من التعليمية أو النفسية، كما هي قائمة من الحاضر يقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها، أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية ".

" عملية تحليلية لقضايا حيوية بواسطة الوقوف على الظروف المحيطة بموضوع الدراسة ".

" فهو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة "[1].

وبناء على ذلك ارتأينا إن المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لطبيعة هذا الموضوع الذي ندرسه، ويتم ذلك عن طريق جمع البيانات ووصف الظروف ثم تنظم البيانات وتستخرج الانتاجات والاقتراحات.

2- الدراسة ألاستطلاعية : لقد قمنا بدراسة استطلاعية على مستوى بعض متوسطات الأغواط ، حيث قمنا بتوزيع الاستبيان الأولي على مجموعة من التلاميذ للطور المتوسط ، من أجل الوقوف على نقائص و ثغرات الإستبيان قبل التوزيع النهائي له ، و قد تم الخروج ببعض الملاحظات التي تخص اسئلة من الاستبيان ، وكذا معرفة الأساتذة الذين يعتمدون على الألعاب الشبه رياضية لتحديد مجتمع البحث و إختيار العينة منه.

1- فريد كامل أبو زينة وآخرون: **منهاج البحث العلمي** ، الكتاب الثاني الإحصاء في البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن، ط1،2006، ص (68)

2-1- أهداف الدراسة الإستطلاعية : إن من أهداف إجراء الدراسة الإستطلاعية هو

- التحقق من ملائمة الإستبيان وفهم التلاميذ لفقراته وكلماته.
- إكتشاف بعض جوانب القصور في إجراء تطبيق الإستبيان .
- تحديد الوقت المستغرق في عملية تطبيق الإستبيان .
- التمرن على تطبيق الإستبيان .
- إعادة صياغة بعض الأسئلة.

3-مجتمع البحث:

من الناحية الاصطلاحية هو " تلك المجموعة الأصلية التي تأخذ من العينة وقد تكون هذه المجموعة مدارس فرق، تلاميذ، سكان، أو أي وحدات أخرى ".

ويطبق المجتمع الإحصائي اسم العلم ويمكن تحديده على انه كل الأشياء التي تمتلك الخصائص أو سمات قابلة للملاحظة والقياس والتحليل الإحصائي، ولذا فقد اعتمدنا في بحثنا وإرتأينا أن يكون مجتمع البحث خاص بتلاميذ السنة الثالثة متوسط ببلدية الأغواط.

4-عينة البحث:

العينة هي " مجتمع الدراسة الذي نجمع منه البيانات الميدانية ، وتعتبر جزء من الكل بمعنى انه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليها الدراسة فهي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله ، ووحدات العينة قد تكون أشخاصا كما تكون أحياءا آو شوارع أو مدن أو غير ذلك " وهي النموذج الأول الذي يعتمد عليه الباحث لإنجاز العمل الميداني وبالنسبة لعلم النفس وعلوم التربية البدنية تكون هي " أشخاص " والعينة هي المجموعة الفرعية من عناصر المجتمع بحث معين .

وفي بحثنا شملت جزءا من مجتمع دراسة على تلاميذ السنة الثالثة متوسط حيث تم إختيار بطريقة عشوائية بالنسبة للمتوسطات و العينة العشوائية بالنسبة للتلاميذ لتعميم النتائج،

واشتملت العينة على 90 تلميذ للإجابة على التساؤلات وقد بلغت 10% من مجتمع البحث الأصلي الذي بلغ 901 تلميذ بالنسبة للسنة الثالثة متوسط موزعين على 6 متوسطات وهي :

اسم المتوسطة	عدد التلاميذ	عدد افراد العينة
البابطين	156	90
أوكيد علال	178	
الرق الحاج	180	
كويسي مبروك	148	
حسيبة	137	
الزهراء	102	
المجموع	901	

الجدول رقم (01): يبين مجتمع البحث و عدد أفراد العينة

5- الأدوات والتقنيات المستعملة في البحث:

لإضفاء الموضوعية والدقة اللازمة لأي دراسة علمية لابد من استعمال بعض الأدوات العلمية والوسائل التقنية التي بواسطتها يصل الباحث إلى كشف النقاب على الظاهرة محل الاهتمام والدراسة، وقد استخدمنا في دراستنا هذه الاستبيان.

"أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه البيانات من خلال وضع استمارة الأسئلة"، ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية. [1]

هو أداة عملية، تعتبر من بين وسائل الاستقصاء، لجمع المعلومات، الأكثر فعالية لخدمة البحث، يحتوي هذا الأخير على مجموعة من الأسئلة، تمت صياغتها لاختبار صحة فروض هذه الدراسة و أهداف البحث، قد تم تصميم هذا الإستبيان و تحديد عناصره استنادا إلى آراء

(1)- حسين أحمد الشافعي وآخرون: **مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية**، منشئة المعارف، الإسكندرية، ص (203-205) .

و توجيهات عدد من الباحثين و المختصين في الميدان الرياضي بما يتماشى و يتفق مع موضوع البحث و إشكاليته و فروضه يتشكل الاستبيان من 22 عبارة موزعة على تلاميذ السنة الثالثة متوسط ، من خلال ثلاث محاور وهي:

المحور الأول : التعاون ، العبارات(1،2،3،4،5،6،7).

المحور الثاني :الصراع ، العبارات (8،9،10،11،12،13،14،15).

المحور الثالث : التنافس ، العبارات (16،17،18،19،20،21،22).

– الأسئلة المغلقة: هي الأسئلة التي يعدها الباحث بإجابته مسبقا وقد أعتمدنا على ثلاث أوزان للإجابة على الأسئلة بـ «دائما «، " أحيانا «، " أبدا.

6- الخصائص السيكوميترية للأداة :

6-1- صدق الاستبيان : بعد إعطاء الصيغة الأولية للإستبيان و بناؤه، وفق الإطار النظري للبحث، انتقلنا إلى قياس مدى صدقه من خلال ما يلي:

-**التحكيم (الصدق الظاهري)**: يعتبر التحكيم من طرف الأساتذة المختصين، بمثابة الموجه الأول لتحديد ثغرات و نقائص الاستبيان، و عليه فقد تم عرض هذا الأخير على 06 أساتذة محكمين من معهد التربية البدنية و الرياضية، يشهد لهم بمستواهم العلمي دكاترة و ماجستير في المجالات الدراسية و مناهج البحث العلمي بغرض تحكيمه و من خلال ذلك ، تم الوقوف على بعض الثغرات، منها:

-إضافة بعض الأسئلة و إزالة بعضها الآخر.

-إعادة الصياغة اللغوية لبعض الأسئلة، التي كانت لا تؤدي المعنى المقصود.

-إعادة ترتيب بعض الأسئلة، حسب أهميتها و أولويتها في البحث.

6-2- ثبات الإستبيان :

أستخدمت الطريقة لحساب صدق وثبات الإستبيان على عينة التقنين (ن=90) المتمثلة في تلاميذ السنة الثالثة لمتوسط لبلدية الأغواط ، وتتمثل النتائج فيما يلي :

معامل ثبات أداة جمع البيانات بإستخدام "معادلة الفا لتقدير الإتصاق الداخلي للإستبيان (ألفا كرونباخ) الذي بلغ Alpha Crombach = 0.18 ، يمثل معامل ثبات إستبيان للتفاعل الإجتماعي .

- يتضح من خلال نتيجة الثبات أن الإستبيان يتمتع بمستوى من الثبات الذي أمكن الإستدلال عليه من نتائج إعادة التطبيق ، من خلال معاملات الفا كرومباخ حيث إتضح أن عبارات الإستبيان دالة عند مستوى الدلالة (0.05).

7- الحدود المكانية والزمانية:

6-1- المجال المكاني:

لقد ارتأينا في بحثنا هذا إلى إجراء الدراسة الميدانية على مستوى بعض متوسطات بلدية الأغواط

6-2 - المجال الزمني

لقد تم ابتداء البحث منذ أوائل شهر مارس عن طريق البحث في الجانب النظري أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد تم توزيع الاستمارات على تلاميذ الطور المتوسط خلال الفترة الممتدة ما بين 15 أفريل2017 إلى غاية 20 أفريل 2017.

8- متغيرات البحث:

انطلاقا من فرضيات البحث تبين لنا جليا أن هناك متغيرين اثنان أحديهما منتقل والآخر تابع هما كما يلي:

8-1-المتغير المستقل:

هو عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث انه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة ودراسة قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر.

- تحديد المتغير المستقل (**الألعاب الشبه رياضية**).

8-2- المتغير التابع:

- هو الذي تتوقف قيمته على قيم المتغير المنتقل، أي نتائج إحداث أي تعديل في المتغير المنتقل تظهر في المتغير التابع.

- تحديد المتغير التابع **(التفاعل الاجتماعي)**.

9-الطريقة الإحصائية:

بعد جمع الاستمارات الخاصة بتلاميذ الطور المتوسط نقوم بتفريغ وفرز الاستبيانات وتتم هذه العملية بحساب عدد تكرارات الأجوبة على شكل سؤال وبعدها يتم حساب النسب المئوية بالطريقة التالية:[2]

$$\text{س} = \frac{\text{عددالتكرارات} \quad x100}{\text{المجموع العام العينة}}$$

إختبار كاف تربيع كا^2:

يسمح لنا هذا الإختبار لمعرفة درجة العلاقة بين متغيرين وهو على النحو التالي :

$$\text{كا}^2 = \text{مجموع} \frac{(\text{ت}_{\text{حـ}} - \text{ت}_{\text{ن}})^2}{\text{ت}_{\text{ن}}}$$

1- فريد كامل أبو زينة وآخرون ، مرجع سابق ، ص (68)

حيث :

كا^2: القيمة المحسوبة من خلال الإختبار

تـ : عدد التكرارات الحقيقة (المشاهدة)

تن: عدد التكرارات النظرية (المتوقعة)

درجة الخطأ المعياري "مستوى الدلالة ": $\alpha = 0.05$

درجة الحرية : ن = هـ−2 (حيث هـ تمثل عدد الفئات)

الفصل الخامس :

عرض وتحليل النتائج

1- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأول :

العبارة الأولى : تساهم في تجهيز الملعب قبل وبعد اللعبة الشبه رياضية.

الغرض من العبارة : معرفة مدى تعاون و مساهمة التلاميذ في تجهيز الملعب .

الجدول رقم(02): يبين مساهمة التلاميذ في تجهيز الملعب .

الإجابة	التكرارات	النسبة المؤوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإستنتاج الإحصائي
دائما	30	%33.33	26.66	3.84	01	0.05	دالة
أحيانا	50	%55.55					
أبدا	10	%11.11					
$\sum$	90	%100					

- التحليل و المناقشة :

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 02 ،أن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت (26.66)و هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (38.4) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01).

وهذا يدل على أن العبارة تحققت مما يعني ان التلاميذ يقومون بتجهيز الملعب قبل الدخول أو الشروع في اللعبة الشبه الرياضية، وهذا ما تترجمه إجاباتهم ،حيث بلغت نسبة التلاميذ الذين يجهزون الملعب بصفة دائمة (33.33%) ،أما الذين أجابو أنهم أحيانا يقومون بتجهيز الملعب بلغت نسبتهم (55.55%) وهي أكبر نسبة ،أما النسبة المتبقية وهي (11.11%) ترى أنهم لا يشاركون في تجهيز الملعب قبل اللعبة الشبه رياضية وهي النسبة الأقل .

- الإستنتاج:

يمكننا من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه ، أن نقول بأن غالبة التلاميذ إلى حد كبير يساهمون في تجهيز الملعب قبل البدأ في اللعبة الشبه رياضية ، وهذا راجع إلى حبهم وشوقهم لممارسة الألعاب الشبه رياضية التي تدفعهم للعمل أكثر .

العبارة الثانية : تساعد زميلك أثناء القيام باللعبة الشبه رياضية.

الغرض منها : معرفة مدى مساعدة التلميذ لزميله أثناء القيام باللعبة الشبه رياضية .

الجدول رقم (03): يبين مساعدة التلاميذ لبعضهم اثناء اللعبة الشبه رياضية .

الإجابة	التكرارات	النسبة المؤوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإستنتاج الإحصائي
دائما	34	%37.77	36.06	3.84	01	0.05	دالة
أحيانا	51	%56.66					
أبدا	05	%5.55					
Σ	90	%100					

التحليل و المناقشة :

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 03 ،أن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت (36.06) و هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (38.4) ، عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01).

حيث نرى من خلال النسب المؤية أن هناك ميل للمساعدة بين التلاميذ ،إذ بلغت نسبة التلاميذ الذين يقدمون المساعدة بصفة دائمة (37.77%) ، و نسبة (56.66%) من التلاميذ يقدمون المساعدة لزملائهم بصفة غير منتظمة ،أما النسبة المتبقية وهي (5.55%) من التلاميذ لا يقدمون المساعدة أبدا وهي النسبة الأضعف .

الإستنتاج :

نستنتج مما سبق أن غالبية التلاميذ متعاونين فيما بينهم من خلال تقديم المساعدة لبعضهم البعض إذا وقع أحد الزملاء في مشكل وهذا من أجل الفوز في اللعبة الشبه رياضية ، مما يخلق نوع من التحفيز و الدافعية .

العبارة الثالثة : أثناء اللعب هل تساعد في تنشيط الحصة ؟

الغرض منها : معرفة مدى مشاركة التلاميذ في إختيار اللعبة الشبه رياضية.

الجدول رقم (04) : يبين مدى مساهمة التلاميذ في تنشيط الحصة .

الإجابة	التكرارات	النسبة المؤوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإستنتاج الإحصائي
دائما	39	%43.33	22.2	3.84	01	0.05	دالة
أحيانا	42	%46.66					
أبدا	09	%10					
Σ	90	%100					

التحليل و المناقشة :

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 04 ،أن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت (22.2) و هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01).

وهذا يدل على أن مشاركة التلاميذ في تنشيط الحصة و إختيار اللعبة الشبه رياضية كان بنسبة كبيرة ،وهذا ما تترجمه إجابتهم ، حيث بلغت نسبة (43.33%) من التلاميذ الذين أجابو أنهم يساهمون في تنشيط الحصة بصفة دائمة ،أما (46.66%) فقد أجابوا أنهم يساهمون في تنشيط الحصة بصفة غير دائمة ، أما نسبة (10%) و هي النسبة الأقل من التلاميذ فهم لا يشاؤكون في تنشيط الحصة .

الإستنتاج :

ومنه نستنتج من خلال التحليل الإحصائي ، أن أغلب التلاميذ يشاركون في تنشيط الحصة و ذلك من خلال سواء إختيار اللعبة الشيه رياضية التي يحبونها أو كيفية سير اللعبة ، وهذا ينعكس على نجاح الحصة .

العبارة الرابعة : تتبادل النصائح مع زملائك أثناء اللعبة .

الغرض من العبارة : معرفة حجم تبادل النصائح بين التلاميذ .

الجدول رقم (05): يبين حجم تبادل النصائح بين التلاميذ أثناء تأدية اللعبة الشبه رياضية .

الإجابة	التكرارات	النسبة المؤوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإستنتاج الإحصائي
دائما	41	%45.55	28.86	3.84	01	0.05	دالة
أحيانا	43	%47.77					
أبدا	06	%6.66					
$\sum$	90	%100					

التحليل و المناقشة :

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 05 ،أن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت (28.86) و هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01).

وهذا ما لاحظناه من خلال أجوبة التلاميذ بحيث أن نسبة كبيرة منهم يتبادلون النصائح فيما بينهم قبل و أثناء اللعبة الشبه رياضية ،حيث أن نسبة (45.55%) منهم أجابوا أنهم يتبادلون النصائح فيما بينهم ، و(47.77%) يتبادلون النصائح فيما بينهم من حين إلى آخر ،أما النسبة المتبقة هي (6.66%) يرون أنهم لا يتبادلون النصائح فيما بينهم .

الإستنتاج :

من خلال قراءتنا للأرقام السابقة نستنتج من أغلبة التلاميذ يتبادلون النصائح فيما بينهم سواء قبل البدأ باللعبة الشبه رياضية ، أو أثناء الممارسة من خلال تبادل النصائح و الإرشادات و كذا تصحيح الأخطاء ، وهذا ما يجسد صفة التعاون و ويخلق جوا تفاعلي بين التلاميذ.

العبارة الخامسة: تساهم في وضع اللعبة الشبه رياضية المناسبة لتحقيق الهدف.

الغرض من العبارة :معرفة مدى فهم التلاميذ للهدف من الحصة ومساهمتهم في وضع اللعبة المناسبة لهذا الهدف .

الجدول رقم (06) : يبين مدى مساهمة التلاميذ في وضع اللعبة الشبه رياضية المناسبة .

الإجابة	التكرارات	النسبة المؤوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإستنتاج الإحصائي
دائما	36	%40	25.86	3.84	01	0.05	دالة
أحيانا	46	%51.11					
أبدا	08	%8.88					
Σ	90	%100					

التحليل و المناقشة :

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 06 ،أن قيمة $كا^2$ المحسوبة بلغت (25.86) و هي أكبر من قيمة $كا^2$ المجدولة التي تبلغ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01).

خلال الإجابات أن التلاميذ نرى يساعدون الأستاذ في تنشيط الحصة من خلال إختيارهم للعبة الشبه رياضية ،حيث أن نسبة (40%) من التلاميذ أجابوا بأنهم يساهمون في وضع اللعبة الشبه رياضية المناسبة ، ونسبة (51%) أجابو بأنهم يساهمون في وضع اللعبة الشبه رياضية المناسبة بصفة غير منتظمة ، ونسبة (8.88%) أجابو أنهم لا يساهمون أبدا في وضع اللعبة المناسبة وهي النسبة الأقل .

الإستنتاج :

من خلال تحلينا للجدول السابق يظهر لنا أن هناك إجماعا من طرف التلاميذ على أنهم يرون أنفسهم مساهمين في تحقيق هدف الحصة ، من خلال وضعهم للعبة الشبه رياضية المناسبة ونستنتج أن الأستاذ يعطي نوعا من الحرية للتلاميذ لمساعده في تنشيط الحصة وهذا ما يساهم في غرس روح التعاون بين التلاميذ .

العبارة السادسة : الحصول على النتيجة سببه التعاون داخل اللعبة الشبه رياضية.

الغرض من العبارة : معرفة مدى تعاون التلاميذ أثناء اللعبة الشبه رياضية للحصول على النتيجة.

الجدول رقم (07): يبين مدى تعاون التلاميذ للوصول إلى النتيجة المرجوة.

الإجابة	التكرارات	النسبة المؤوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإستنتاج الإحصائي
دائما	60	%66.66	47.4	3.84	01	0.05	دالة
أحيانا	21	%23.33					
أبدا	09	%10					
Σ	90	%100					

التحليل و المناقشة :

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 07 ،أن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت (47.4) و هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01).

وهذا ما يظهر من خلال النسب المؤية للإجابات ،حيث بلغت نسبة (66.66%) من التلاميذ الذين يعتبرون أن الحصول على النتيجة في اللعبة الشبه رياضية سببه دائما التعاون وهي النسبة الأكبر، أما نسبة (23.33%) من إجابات التلاميذ يعتبرون أن التعاون في اللعبة الشبه رياضية أحيانا يؤدي إلى النتيجة ، أما النسبة الأخيرة وهي (10%) لايرون أن التعاون في اللعبة يؤدي إلى نتيجة .

الإستنتاج :

نستنتج من خلال قراءتنا لهذه النسب أن التعاون بين التلاميذ أثناء القيام باللعة الشبه رياضية يؤدي بهم إلى الوصول إلى النتيجة و الفوز بنسبة كبيرة ، وأن الجو التعاوني هو السائد في غالب الألعاب الشبه رياضية ، وخاصة إذا كانت اللعبة تعتمد على الفريق .

العبارة السابعة : الجو التعاوني بين زملائك هو السائد أثناء أداء اللعبة الشبه رياضية .

الغرض من العبارة: معرفة إذا كان التلاميذ متعاونين فيما بينهم أثناء اللعبة .

الجدول رقم (08): يبين الجو التعاوني السائد أثناء القيام باللعبة الشبه رياضية .

الإجابة	التكرارات	النسبة المؤوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإستنتاج الإحصائي
دائما	50	%55.55	37.06	3.84	01	0.05	دالة
أحيانا	36	%40					
أبدا	04	%4.44					
Σ	90	%100					

التحليل و المناقشة :

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 08 ،أن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت (37.06) و هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01).

حيث نرى أن نسبة (55.55%) من التلاميذ وهم الغالبية يعتبرون أن الجو التعاوني هو السائد أثناء أداء اللعبة الشبه رياضية ، أما (40%) منهم يرون أن الجو التعاوني أحيانا يكون هو السائد ، و النسبة الباقية وهي (4.44%) لا يعتبرون أن الجو التعاوني هو الغالب على الألعاب الشبه رياضية.

الإستنتاج :

من خلال الأرقام الإحصائية السابقة نرى أن أغلب التلاميذ يعتبرون أن الألعاب الشبه رياضية يسودها جو من التعاون ، سواء كان هذا الجو التعاوني في الفريق الواحد للوصول إلى الفوز باللعبة، أو من خلال الجو العام خاصة إذا كانت اللعبة الشبه رياضية غير تنافسية فإنه يسودها جو من التعاون بين التلاميذ ، وهذا ما يعطي للألعاب الشبه رياضية ميزة خاصة بها .

خلاصة المحور الأول :

من خلال نتائج العبارات السابقة الخاصة بالفرضية الأولى وهي :

" **للألعاب الشبه رياضية دور فعال في تنمية روح التعاون**"

حيث أن المتوسط الحسابي الخاص بـ كا^2 المحسوبة الخاص بعبارات المحور الأول بلغ (32.01) وهو أكبر من قيمة كا^2 المجدولة وهي (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) .

حيث يمكن إعتبار أن الألعاب الشبه رياضية لها دور فعال في تنمية روح التعاوين بين التلاميذ سواء من خلال المساهمة في تنشيط الدرس ، و التعاون في وضع اللعبة المناسبة أو التي يرغبون فيها و التي تخدم هدف الحصة ، وكذلك من خلال التعاون أثناء أداء اللعبة الشبه رياضية .

ومن خلال إجابات التلاميذ على العبارات السابقة يمكن إعتبار أن الفرضية الأولي قد تحققت.

2- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

العبارة الأولى : تعترض على قرارات زملائك أثناء اللعبة الشبه رياضية.

الغرض من العبارة : معرفة إذا كانت هناك معارضة لقرارات الزملاء أثناء اللعبة الشبه رياضية .

الجدول رقم (09) : يبين معارضة التلميذ لقرارات زملائه في اللعبة الشبه رياضية

الإجابة	التكرارات	النسبة المؤوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإستنتاج الإحصائي
دائما	08	%8.88	24.26	3.84	01	0.05	دالة
أحيانا	42	%46.66					
أبدا	40	%44.44					
Σ	90	%100					

التحليل و المناقشة :

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 09 ،أن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت (24.26) و هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01).

ويبين ذلك النسب المؤوية حيث نرى أن نسبة (44.44%) من التلاميذ لا يعتروض على قرارات زملائهم أبدا ،و نسبة (46.66%) يعترضون من حين إلى آخر ، والنسبة الأخيرة وهي (8.88%) من التلاميذ يعارضون قرارات زملائهم أثناء اللعبة الشبه رياضية .

الإستنتاج :

يتضح لنا من خلال الفرق في الدلالة الإحصائية و النسب المؤوية ،أن أغلب التلاميذ لا يعارضون قرارات زملائهم ، و هذا راجع إلى الجو الذي يسوده الألفة بعيدا عن الصدامات بينهم ، وأيضا لأن الألعاب الشبه رياضية تتميز بأنها ممتعة وسهلة .

العبارة الثانية : تعارض قرارات الأستاذ التحكيمية أثناء اللعبة .

الغرض من العبارة : معرفة إذا كان التلاميذ منضبطين مع الأستاذ ولا يعارضونه.

الجدول رقم (10): يبين مدى معارضة التلاميذ لقرارات الأستاذ التحكيمية في اللعبة الشبه رياضية.

الإجابة	التكرارات	النسبة المؤوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإستنتاج الإحصائي
دائما	03	%3.33	102.6	3.84	01	0.05	دالة
أحيانا	12	%13.33					
أبدا	75	%83.33					
Σ	90	%100					

التحليل و المناقشة :

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 10 ،أن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت (102.6) و هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01).

ويظهر ذلك من خلال إجابات التلاميذ حيث أن نسبة (83.33%) منهم لا يعارضون قرارات الأستاذ التحكيمية أثناء اللعبةالشبه رياضية ، وهي نسبة كبيرة ، بينما جاء النسب الأخرى أقل ،حيث أن نسبة (13.33%) يعارضون أحيانا قرارات الأستاذ التحكيمية ، و(3.33%) دائما أجابوا أنهم يعارضون قرارات الأستاذ التحكيمية وهي نسبة قليلة مقارنة بالنسبة الأكبر .

الإستنتاج :

من خلال نتائج الجدول أعلاه يظهر لنا أن التلاميذ لا يعارضون قرارات الأستاذ التحكيمية أثناء اللعبة الشبه رياضية ،وهذا راجع أولا لطبيعة الألعاب و كذلك لسيطرت الأستاذ على المجموعة من خلال غرس مبدأ الروح الرياضية و تقبل القرارات بصدر رحب ،حتى وإن كانت هذه القرارات غير موفقة .

العبارة الثالثة : تتجاهل زميلا لا تفضله في فريقك أو مجموعتك.

الغرض من العبارة : معرفة مدى نفور التلاميذ من بعضهم البعض.

الجدول رقم (11) : يبين مدى تجاهل التلميذ لزميل لا يفضله أثناء اللعبة .

الإجابة	التكرارات	النسبة المؤوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإستنتاج الإحصائي
دائما	08	%8.88	48.26	3.84	01	0.05	دالة
أحيانا	22	%24.44					
أبدا	60	%66.66					
Σ	90	%100					

التحليل و المناقشة :

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 10 ،أن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت (48.26) و هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01).

يتضح لنا من خلال القيم السابقة أن اغلب التلاميذ لا يتجاهلون زملائهم الذين لا يفضلونهم ، حيث كانت نسبة الذين أجابو بأنهم لا يتجاهلون زملائهم أبدا (66.66%) ، و(24.44%) يتجاهلون أحيانا ، و(8.88%) يتجاهلون زملائهم .

الإستنتاج :

نستنتج من خلال المعطيات السابقة أن أغلب التلاميذ لا يتجاهلون زملائهم الذين لا يفضلونهم في اللعبة لأن اللعبة الشبه رياضية لها خاصية التلاحم بين جميع التلاميذ والتفاعل بينهم .

العبارة الرابعة : إذا إرتكبت خطا وتكون غير موفق تعتذر من زملائك.

الغرض من العبارة : معرفة مدى الإعتذار بين التلاميذ في حالة سوء إرتكاب خطأ.

الجدول رقم (12): يبين مدى إعتذار التلاميذ من بعضهم عند وقوع خطأ.

الإجابة	التكرارات	النسبة المؤوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإستنتاج الإحصائي
دائما	50	%55.55	31.26	3.84	01	0.05	دالة
أحيانا	33	%36.66					
أبدا	07	%7.77					
Σ	90	%100					

التحليل و المناقشة :

من خلال الجدول رقم 12 ، نرى أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى ، إذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (31.26) و هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01).

حيث نرى من خلال الجدول أن التلاميذ الذين أجابوا بانهم يعتذرون بصفة دائمة إذا ارتكبو خطا أثناء اللعبة الشبه رياضية ،تقدر نسبتهم بـ (55.55%) ، و (36.66%) يعتذرون أحيانا ، أما التلاميذ الذين أجابوا بأنهم لا يعتذرون فنسبتهم تقدر بـ (7.77%) .

الإستنتاج :

نستنتج من خلال النتائج و النسب المؤوية أن غالبية التلاميذ لديهم القابلية للإعتذار من زملائهم في حالة وقوع خطأ من أحد التلاميذ ، وهذا يدل على روح المبادرة والتسامح الذي تفرضه خصوصية اللعبة الشبه رياضية لانها تتميز بالمرح بعيدا عن التنافس الذي يؤدي إلى الصراع.

العبارة الخامسة: تشعر بالغضب أثناء اللعبة الشبه رياضية.

الغرض من العبارة : معرفة الحالة النفسية للتلميذ أثناء اللعبة الشبه رياضية .

الجدول رقم (13) : يبين مدى شعور التلميذ بالغضب أثناء اللعبة الشبه رياضية .

الإجابة	التكرارات	النسبة المؤوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإستنتاج الإحصائي
دائما	09	%10	29.4	3.84	01	0.05	دالة
أحيانا	51	%56.66					
أبدا	30	%33.33					
Σ	90	%100					

التحليل و المناقشة :

من خلال الجدول رقم 13 ، نرى أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى ، إذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (29.4) و هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01).

حيث أن النسبة الأعلى للذين أجابوا بأنهم أحيانا يشعرون بالغضب أنثاء اللعبة الشبه رياضية، و الذين تبلغ نسبتهم (56.66%) ،أما الذين أجابوا بانهم لا يشعرون بالعضب أثناء اللعبة فقد بلغت نسبتهم (33.33%) ، أما الذين يرون أنهم يشعرون بالغضب جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة (10%) .

الإستنتاج :

من خلال الإجابات يمكننا أن نستنتج أن التلاميذ في غالب الأحوال لا يشعرون بالغضب أثناء اللعبة الشبه رياضية ،حيث أن هدف الألعاب الشبه رياضية هو التحفيف من حالة التوتر و الغضب لدى التلاميذ وإضفاء جو مرح يبعد عنهم التشنج و المشاحنة .

العبارة السادسة: تتشاجر مع زملائك إذا خسرت في اللعبة .

الغرض من العبارة : معرفة إذا كان التلاميذ يتشاجون فيما بينهم في حالة الخسارة في اللعبة .

الجدول رقم (14): يبين مدي تشاجر التلاميذ في حالة الخسارة في اللعبة

الإجابة	التكرارات	النسبة المؤوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإستنتاج الإحصائي
دائما	05	%5.55	71.26	3.84	01	0.05	دالة
أحيانا	18	%20					
أبدا	67	%74.44					
Σ	90	%100					

التحليل و المناقشة :

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 14 ،أن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت (71.26) و هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01).

ويتضح ذلك في نسب الإجابات ، حيث أن نسبة (74.44%) يعتبرون أن أنهم لا يتشاجرون فيما بينهم في حالة الخسارة في اللعبة ، ونسبة(20%) أجابوا أنهم يتشاجرون أحيانا فيما بينهم في حالة الخسارة ، أما النسبة الأخيرة (5.55%) يرون أنهم لا يتشاجرون فيما بينهم في حالة الخسارة .

الإستنتاج :

من خلال ما سبق نستنتج أن التلاميذ لا يتشاجرون فيما بينهم في حالة الخسارة في اللعبة الشبه رياضية ، لأن الألعاب الشبه رياضية تتميز بالروح المرحة أثناء التنافس بين التلاميذ ، وبالتالي ينعكس ذلك على الحالة النفسية للتلاميذ ويجعلها أكثر إيجابية في التعامل ، ومنه يمنع التصادم والصراع و الشجار بينهم .

العبارة السابعة: تستعمل الخشونة أثناء العب ضد زملائك .

الغرض من العبارة : مدى تحول التنافس إلى خشونة وإحتكاك بين التلاميذ .

الجدول رقم (15) : يبين مدى إستعمال الخشونة أثناء اللعبة الشبه رياضية ضد الزملاء.

الإجابة	التكرارات	النسبة المؤوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإستنتاج الإحصائي
دائما	04	%4.44	63.2	3.84	01	0.05	دالة
أحيانا	22	%24.44					
أبدا	64	%71.11					
Σ	90	%100					

التحليل و المناقشة :

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 15 ،أن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت (63.2) و هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01) ، و بالتالي فإن هذه العبارة دالة .

حيث أن إجابات التلاميذ جاءت على النحو التالي : (71.11%) أجابوا بانهم لا يستعملون الخشونة أبدا وهي النسبة الأعلى ، مقارنة بالذين أجابوا بانهم أحيانا يستعملون الخشونة (24.44%)، أما النسبة الأخيرة (4.44%) يرون أنهم يستعملون الخشونة أثناء اللعبة الشبه رياضية .

الإستنتاج :

مما سبق يتضح لنا أنه أثناء اللعبة الشبه رياضية ، التلاميذ لا يستخدمون الخشونة أثناء اللعبة وذلك يرجع إلى قلة الإحتكاك من خلال أن الفوز في اللعبة الشبه رياضية لا يعتبر هدف يصل اليه التلميذ ، بقدر ما أن التلميذ يستمتع باللعب وبالتالي ينقص اللعب الخشن .

العبارة الثامنة : الخشونة تؤدي بك الى العنف مع زملائك .

الغرض من السؤال : معرفة إذا كان اللعب بخشونة يؤدي إلى حالة العنف و الشجار بين التلاميذ.

الجدول رقم (16): مدى تطور الشخونة إلى عنف ضد الزملاء .

الإجابة	التكرارات	النسبة المؤوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإستنتاج الإحصائي
دائما	12	%13.33	24.26	3.84	01	0.05	دالة
أحيانا	28	%31.11					
أبدا	50	%55.55					
Σ	90	%100					

التحليل و المناقشة :

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 16 ، أن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت (24.26) و هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01) ، و بالتالي فإن هذه العبارة دالة .

إذ يبين الجدول أن نسبة التلاميذ الذين يعتبرون أن الخشونة لا تؤدي بهم إلى العنف (55.55%)، والذين عبروا بأحيانا (31.11%) ، أما الباقي أي (13.33%) فيعتبرون أن الخشونة تؤدي دائما إلى العنف.

الإستنتاج :

من خلال الأرقام السابقة نستنتج أنه إذا كانت هناك خشونة أثناء اللعبة الشبه رياضية ، و كانت هذه اللعبة تنافسية ، فإن هذه الخشونة لا تؤدي بهم إلى العنف ، سواء كان هذا العنف جسدي أو لفظي ، لانه كما ذكرنا سابقا أن الفوز في اللعبة لا يعتبر هدفا في ذاته ، بل تعتبر حافز لإبراز المهارات وكذلك إكتساب القيم الحسنة.

خلاصة المحور الثاني :

من خلال نتائج العبارات السابقة الخاصة بالفرضية الثانية وهي :

" **للألعاب الشبه رياضية دور في تجنب الصراع** "

حيث أن المتوسط الحسابي الخاص بـ كا^2 المحسوبة الخاص بعبارات المحور الثاني بلغ(49.31) وهو أكبر من قيمة كا^2 المجدولة وهي (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) .

إذ يمكننا أن الألعاب شبه رياضية لها دور هام في تجنب الصراع بين التلاميذ ، من خلال تقبل القرارات التحكيمية للأستاذ وكذا الإعتذاء في حالة الخطأ ، وتقبل الزملاء بكل روح رياضية ولأن الألعاب الشبه رياضية لها طابع تسلية في الغالب فإنها ترسخ مبدأ الهدوء و عدم الدخول في المشاحنات و الشجار.

ومن خلال الإجابات على العبارات الخاصة بمحور الصراع بمكن إعتبار أن الألعاب الشبه رياضية لأها دور في تجنب الصراع و بالتالي فإن الفرضية الثانية قد تحققت .

1- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

العبارة الأولى : تنافس زميلك أثناء اللعبة الشبه رياضية .

الغرض من العبارة : معرفة مدي المنافسة بين التلاميذ أثناء اللعبة في اللعبة الشبه رياضية.

الجدول رقم (17) : يبين مدى تنافس التلاميذ فيما بينهم أثناء اللعبة الشبه رياضية .

الإجابة	التكرارات	النسبة المؤوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإستنتاج الإحصائي
دائما	63	%70	58.2	3.84	01	0.05	دالة
أحيانا	21	%23.33					
أبدا	06	%6.66					
Σ	90	%100					

التحليل و المناقشة :

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 17 ،أن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت (58.2) و هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01) ، و بالتالي فإن هذه العبارة دالة .

ويدل ذلك على أن غالبية التلاميذ يتنافسون فيما بينهم في اللعبة الشبه رياضية ، حيث أن النسبة الأعلى من التلاميذ جاوبوا بأنهم دائما ينافسون زملائهم وتقدر بـ (70%) و، ونسبة (23.33) أجابو بأحيانا ، أما النسبة الأخيرة منهم وتقدر بـ(6.66%) أجابو بانهم لا ينافسون زملائهم أبدا وهي نسبة قليلة .

الإستنتاج :

نخلص من خلال النسب السابقة أن هناك تنافس بين التلاميذ أثناء الألعاب الشبه رياضية ، من خلال أن كل تلميذ يحب أن يفوز على زميله سواء كانت هذه اللعبة فردية ، أو جماعية ، و التنافس في غالبية الألعاب يسوده المرح أثناء تأديتها .

العبارة الثانية : تفضل الألعاب الشبه رياضية التنافسية.

الغرض من العبارة : معرفة مدى ميول التلاميذ إلى الألعاب الشبه رياضية التنافسية .

الجدول رقم (18) : يبين مدى تفضيل التلاميذ للألعاب التنافسية .

الإجابة	التكرارات	النسبة المؤوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإستنتاج الإحصائي
دائما	64	%71.11	63.2	3.84	01	0.05	دالة
أحيانا	22	%24.44					
أبدا	04	%4.44					
Σ	90	%100					

التحليل و المناقشة :

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 18 ،أن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت (63.2) و هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01) ، و بالتالي فإن هذه العبارة دالة .

يتضح لنا أن التلاميذ يميلون إلى الألعاب الشبه رياضية التنافسية ، حيث أن نسبة (71.11%) من التلاميذ دائما يحبون الألعاب التنافسية ، و (24.44%) أجابوا بأحيانا ، و نسبة (4.44%) يرون أنهم لا يحبون الألعاب التنافسية أبدا .

الإستنتاج :

يمكننا أن نستنتج من خلال المعطيات السابقة أن التلاميذ يميلون و يرغبون في ممارسة الألعاب الشبه رياضية التنافسية ، وذلك لطبيعة التلاميذ في تلك المرحلة (المراهقة المبكرة) التي تتميز بالطاقة المفرطة ، و بالتالي رغبة التلاميذ في التخلص من الطاقة الزائدة من خلال التنافس .

العبارة الثالثة: تحب الفوز أثناء اللعبة الشبه رياضية.

الغرض من العبارة : معرفة مدى الرغبة و الدافعية للفوز في اللعبة الشبه رياضية.

الجدول رقم (19) : يبين مدى حب الفوز في اللعبة في اللعبة الشبه رياضية .

الإجابة	التكرارات	النسبة المؤوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإستنتاج الإحصائي
دائما	76	%84.44	106.06	3.84	01	0.05	دالة
أحيانا	09	%10					
أبدا	05	%5.55					
Σ	90	%100					

التحليل و المناقشة :

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 19 ،أن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت (106.06) و هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01) ، و بالتالي فإن هذه العبارة دالة .

وقد جاءت إجابات التلاميذ على النحو التالي ،(84.44%) يرغبون في الفوز دائما ، و(10%) أحيانا يحبون الفوز في اللعبة الشبه رياضية ، و نسبة (5.55%) لايرغبون في الفوز أبدا .

الإستنتاج :

يتضح لنا من خلال الإجابات هذه أن التلاميذ يرغبون في الفوز في اللعبة الشبه رياضية ، وهذا ما يجعل اللعبة الشبه رياضية تثير جو من الحماس و التنافس ، و الفوز في اللعبة ليس لتحقيق نتيجة مكا هو في المواقف التعليمية ، بل يرجع للحالة النفسية التي يشعر بيها التلميذ أثناء الفوز .

العبارة الرابعة: تبذل جهد اكبر من أجل الفوز أثناء اللعبة.

الغرض من العبارة : معرفة مدى بذل الجهد للفوز باللعبة.

الجدول رقم (20) :يبين مدى بذل الجهد للفوز باللعبة .

الإجابة	التكرارات	النسبة المؤوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإستنتاج الإحصائي
دائما	63	%70	58.2	3.84	01	0.05	دالة
أحيانا	21	%23.33					
أبدا	06	%6.66					
Σ	90	%100					

التحليل و المناقشة :

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 20 ،أن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت (58.2) و هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01) ، و بالتالي فإن هذه العبارة دالة .

حيث أن نسبة (70%) من التلاميذ عبروا بانهم يبذلون جهدا للفوز باللعبة الشبه رياضية ، و (23.33%) يبذاون جهدا أحيانا ، و(6.66%) لابيذلون جهدا من أجل الفوز باللعبة .

الإستنتاج:

من خلال النسب السابقة نعتبر أن الفوز في اللعبة الشبه رياضية أو حتي في المواقف التعليمية أو الألعاب الرياضية ، لابد من بذل جهد من أجل تحقيق ذلك وهذا يعتمد على مدى التنافس الموجود بين التلاميذ من حيث الرغبة في الفوز باللعبة ، أو منافسة الزملاء ، التي يعطي التلميذ نوع من الإرتياح .

العبارة الخامسة : التنافس في اللعبة الشبه رياضية يزيد من عزيمتك .

الغرض من السؤال : معرفة مدى الإصرار و العزيمة من خلال التنافس في اللعبة الشبه رياضية .

الجدول رقم (21) : يبين مدى العزيمة أثناء التنافس في اللعبة الشبه رياضية .

الإجابة	التكرارات	النسبة المؤوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإستنتاج الإحصائي
دائما	50	%55.55	35	3.84	01	0.05	دالة
أحيانا	35	%38.88					
أبدا	05	%5.55					
Σ	90	%100					

التحليل و المناقشة :

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 21 ،أن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت (35) و هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01) ، و بالتالي فإن هذه العبارة دالة .

حيث جاءت الإجابات على النحو التالي ،(55.55%) من التلاميذ يعتبرون أن التنافس يزيد من عزيمتهم ، و (38.88%) يرون أن التنافس أحيانا يزيد من عزيمتهم ، و النسبة الأخيرة وهي الأضعف (5.55%) قالوا أن التنافس في اللعبة الشبه رياضية لا يزيد من عزيمتهم أبدا .

الإستنتاج:

يمكننا أن نستنتج أن المنافسة و التنافس في اللعبة الشبه رياضية يزيد من عزيمة التلاميذ سواء لتحقيق الفوز أو بذل جهد أكبر، ويمكن أن يكتسب التلميذ من خلال ذلك صفة جيدة وهي الإصرار و بذل جهد أكبر في الدراسة .

العبارة السادسة: ترى نفسك تنافسي من خلال ممارستك للعبة الشبه رياضية .

الغرض من العبارة : معرفة نظرة التلميذ إلى نفسه إذا كان تنافسي أثناء اللعبة الشبه رياضية .

الجدول رقم (22) : يبين معرفة إذا كان التلميذ تنافسي في اللعبة .

الإجابة	التكرارات	النسبة المؤوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإستنتاج الإحصائي
دائما	51	%56.66	40.2	3.84	01	0.05	دالة
أحيانا	36	%40					
أبدا	03	%3.33					
Σ	90	%100					

التحليل و المناقشة :

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 22 ،أن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت (44.2) و هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01) ، و بالتالي فإن هذه العبارة دالة .

ويتضح من خلال النسب إذ أجاب غالب التلاميذ أنهم تنافسيون ، حيث أن (56.66%) يعتبرون أنفسهم تنافسون دائما أثناء اللعبة الشبه رياضية ، و (40%) يرون أنهم تنافسون أحيانا، أما النسبة المتبقية (3.33%) لايعتبرون أنفسهم تنافسيون أبدا .

الإستنتاج :

نستنتج مما سبق أن التلاميذ أثناء اللعبة الشبه رياضية يعتبرون أنفسهم تنافسيون ، وذلك راجع لطبيعة الألعاب الشبه رياضية التي غرست فيهم هذه الميزة (ميزة التنافس)، كذلك للصفة الحميدة في التنافس الذي يعتبر من عناصر التفاعل الإجتماعي الجيد .

العبارة السابعة : تحب أن تتنافس من أجل فرض مهاراتك أمام التلاميذ .

الغرض من العبارة : معرفة الهدف من التنافس أثناء اللعبة الشبه رياضية .

الجدول رقم (23) : يبين مدى حب فرض المهارات لدى التلميذ أثناء اللعبة الشبه رياضية .

الإجابة	التكرارات	النسبة المؤوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإستنتاج الإحصائي
دائما	57	%63.33	48.6	3.84	01	0.05	دالة
أحيانا	30	%33.33					
أبدا	03	%3.33					
$\sum$	90	%100					

التحليل و المناقشة :

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 23 ،أن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت (48.6) و هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01) ، و بالتالي فإن هذه العبارة دالة .

وقد جاءت إجابات التلاميذ من خلال النسب على النحو التالي ، (63.33%) أجابوا أنهم يحبون فرض مهاراتهم دائما أثناء اللعبة الشبه رياضية ، و (33.33%) أجابو بأحيانا يحبون فرض مهاراتهم ، و الباقي (3.33%) لا يحبون أبدا فرض مهاراتهم .

الإستنتاج:

نستنتج من خلال الإجابات السابقة أن أغلب التلاميذ يحبون فرض مهاراتهم أثناء التنافس في اللعبة الشبه رياضية ، و إظهار المهارة وفرضها لابد أن يكون أثناء التنافس لأنه يساعد على الفوز وكذا إعطاء الثقة في النفس لدى التلميذ .

خلاصة المحور الثالث :

من خلال نتائج العبارات السابقة الخاصة بالفرضية الثالثة وهي :

"**الألعاب الشبه رياضية تحقق التنافس بين التلاميذ**"

حيث أن المتوسط الحسابي الخاص بـ كا^2 المحسوبة الخاص بعبارات المحور الثاني بلغ (58.49) وهو أكبر من قيمة كا^2 المجدولة وهي (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) .

ومنه يمكن إعتبار أن الألعاب الشبه رياضية تحقق التنافس بين التلاميذ من خلال تفضيل التلاميذ للألعاب الشبه رياضية التنافسية و التي تزيد من عزيمتهم لتحقيق الفوز فيها كذلك من خلال أت التلاميذ يبذلون جهدا أكبر خلال التنافس في اللعبة الشبه رياضية .

ومن خلال ذلك نعتبر أن الألعاب الشبه رياضية تحقق التنافس بين التلاميذ و بذلك فان الفرضية الثالثة الخاصة بالتنافس قد تحققت .

خلاصة عامة :

أن الهدف الذي نريد الوصول اليه هو معرفة ما إذا كانت اللعاب الشبه رياضية لها دور في تنمية روح و التعاون و التنافس و تجنب الصراع ، وبهذا يتم تماسك جماعة التلاميذ و إندماجهم الإجتماعي من أجل الوصول إلى العمل ككتلة واحدة ، وإتضح من خلال نتائج الإستبيان أهمية ومكانة الألعاب الشبه رياضية بين التلاميذ ، كما تبين لنا فعالية الألعاب في تحقيق جملة من الأهداف التي تسعى اليها الحصة ، و ذلك من إنطلاقها من تأثيرها على التلاميذ من جميع الجوانب: المعريفية و الحسية حركية و خاصة الوجدانية .

وإستنتجنا كذلك من عملية التحليل أهمية الألعاب الشبه رياضية على الجانب الإجتماعي بين التلاميذ ، ودورها في ترسيخ العديد من المؤشرات من خلال المساهمة في تنشيط الحصة سواء من خلال وضع اللعبة أو مساعدة الزملاء ، ايضا تبدل النصائح ، هذا ينمي للتلميذ روح التعاون ، وكذلك التحلي بالروح الرياضية وتقبل النقد ، وعدم الدخول في الصراعات و المشاحنات بين التلاميذ و التحكم في الإنفعالات ، وإحترام الزملاء و الأستاذ ، كذلك الألعاب الشبه رياضية تساهم في تحفيز التلاميذ من خلال التحفيز وحب الفوز وزيادة العزيمة من خلال التنافس الإيجابي .

من خلال ذلك يمكن إثبات صحة الفرضيات السابقة :

1- للألعاب الشبه رياضية دور فعال في تنمية روح التعاون .

2_ للألعاب الشبه رياضية دور في تجنب الصراع .

3- الألعاب الشبه رياضية تحقق التنافس بين التلاميذ.

الخاتمة

الخاتمة :

أن منع التلميذ من اللعب سيكون تأثير سلبيا حتما على التكوين الجسمي و العقلي و الاجتماعي عليه حيث أن منعه وعدم ممارسته للألعاب سيؤخر نمو الحركي و يبطئ قدراته العقلية و المعرفية و يضعف الثقة بالنفس خاصة في هذه المرحلة المهمة من عمر البناء الشخصي .. التي تعد المرحلة الاساس حيث تمكنه من الاستقلال الذاتي و تحمل المسؤولية و تساعده في تأكيد ذاته و الميل الى الاقدام و المبادرة و التفاعل الاجتماعي مع الاخرين خارج محيط الأسرة فيصبح فردا متكاملا نفسيا و متوازنا مع نفسه ومع الاخرين.

احتل اللعب مكانة مهمة في آراء الفلاسفة و الكتاب و الباحثين من علماء النفس و التربية منذ أقدم العصور ، فقد أوصى الامام الغزالي بأن يؤذن للطفل أن يلعب لعبا جميلا .فان منع الطفل من اللعب ، فان ارهاقه بالتعليم يميت قلبه ، ويبطل ذكاءه، و ينغص عليه العيش ،حتى يطلب الحيلة في الخلاص منه . كما أكدت الدراسات التربوية و النفسية ان اللعب كنشاط مميز لحياة التلميذ يعتبر مدخلا وظيفيا لعالمه و وسطا تربويا لتشكيل شخصية الفرد في مراحل تعلمه ، كما أن احتياجات التلاميذ للعب بأنواعه المختلفة وأدواته وأساليبه هي احتياجاته انمائية تتطور مع تطور عملية النمو لديه . و كما أن اللعب ضروري لنمو العضلات لاكتساب المهارات الحركية التي يحتاجها التلميذ في تنقلاته ، بالإضافة الى أن اللعب يطور القدرات الجسمية و العقلية و الانفعالية لديه. ويساعد كثيرا على تنشئته اجتماعية و اتزانه عاطفيا و انفعاليا ، وتساعد الالعاب الشبه الرياضية أيضا على تطور النمو اللغوي لدى التلاميذ من خلال تبادل الآراء والحديث المتواصل الذي ينشأ بسبب التفاعل المشترك بين التلاميذ المشاركين في اللعب ، وهو يمنحه فرصا ثرية ومواقف حياتية طبيعية تعمل كنماذج مثلي في تكوين الشخصية السوية من خلال العلاقات المتبادلة و المشاركة و التعاون و المناقشة والتشاور التنافس و الحوار و تحمل المسؤولية مع الآخرين ، و الاشتراك في اتخاذ القرارات الجماعية ، وتقبل رأي الغير و احترامه ، حتى ان كان مغايرا للآراء الشخصية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1- إبراهيم ناصر :**علم الإجتماع التربوي**، دار الجيل ، بيروت ، ط2 ،1996.

2-إحسان محمد الحسن: **علم الاجتماع الرياضي**، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط 01، 2005.

3-التكريتي وأخرون: **الاعداد البدني للنساء** ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل، 1986.

4-إلين وديع فرج : **خبرات في الألعاب للصغار والكبار** ، المعارف الإسكندرية ، ط 2 ، 2002.

5-أمين أنور الخولي: **الرياضة والمجتمع**، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1996

6-بوخريسة بوبكر: **المفاهيم والعمليات الأساسية في علم النفس الاجتماعي**، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة 2006.

7-تشارلز بيوكر: **أسس التربية البدنية** ترجمة محمد حسن عوض_كمال صالح ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1964.

8-حاتم إسماعيل: **استراتيجية مواجهة الضغوط النفسية**، القاهرة، مصر، ط1، 2005.

9-حامد عبد السلام زهران : **علم النفس النمو و الطفوله و المراهقة** ،علم الكتاب ، جامعة عين شمس ، القاهرة 1995.

10- حسان هشام: **مدخل إلى علم الاجتماع التربوي**، مطبعة النقطة، ط1 ،2008.

11- حسين أحمد الشافعي وآخرون: **مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية**، منشئة المعارف، الإسكندرية.

12- خير الدين عويسي، عصام الهلايلي: **الاجتماع الرياضي**، دار الفكر العربي، القاهرة 1997.

13- رسمي على عابد : **ضعف التحصيل الدراسي**، أسبابه ، علاجه ، دار جرير للنشر والتوزيع ، السعودية ، ط1، 2008

14- سامي محمد ملحم : **علم نفس نمو" دورة حياة الانسان** " دار الفكر ناشرون و موزعون ، عمان، ط1، 2004.

15- سعد جلال – محد حسن علاوي: **علم النفس التربوي الرياضي**، دار المعارف الجامعية، ط7، 1972.
16- سعد مرسي أحمد، و كورتر كوجك: **تربية الطفل المدرسية**، عالم الكتب، القاهرة، 1983.
17- سميرة البدري: **مصطلحات تربوية نفسية**، دار العلم والثقافة و للنشر و التوزيع، الاردن ، ط1 ،2005
18- عادل محمد: **التربية البدنية للخدمة الاجتماعية**، دار النهضة العربية ، الجزائر ، ط2، 1992.
19- عبد الحافظ سلامة: **علم النفس الاجتماعي**، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2007
20- عبدالرحمن العيسوي : **المراهق ، والمرهقة** ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر مصر، ط1 ،2005.
21- عبد الرحمن العيسوي: **الصحة النفسية و العقلية**، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، مصر ، 2005
22- عبد الرحمان عدس : **تربية المراهقين**، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، الاردن ، ط1،2003
23- عبد الرحمان عيسوب : **معالم علم النفس** ، دار النهضة ، بيروت 1984.
24- عبد السلام الجسماني : **سيكولوجية الطفل و المراهقة**، دار العربية للعلوم ، ط1 ،1994.
25- علاوي حسن:**علم النفس الرياضي**، القاهرة، مصر، ط 6، 1985.
26- علاء الدين كفافي: **الارتقاء النفسي للمراهق**، دار المعرفة، الجامعية القاهرة ، مصر، 2006.
27- علي عساكر: **ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها**، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2000.
28- فؤاد البهي السيد: **الأسس النفسية للنمو**، دار الفكر العربي، القاهرة 1975
29- فريد كامل أبو زينة وآخرون: **منهاج البحث العلمي** ، الكتاب الثاني الإحصاء في البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن، ط1،2006.
30- لويس مليكة: **سيكولوجية الجماعات والقيادة**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

31- محمد رفعت: **المراهقة وسن البلوغ**، دار المعارف للطباعة والنشر، لبنان، ط1.
32- محمود السيد أبو النيل: **علم النفس الاجتماعي ،دراسات عربية وعالمية**، مطابع دار الشعب ،1998.
33- محمد مصطفى زيدان: **علم النفس الاجتماعي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
34- محمد شفيق زكي: **السلوك الإنساني، مدخل الى علم الاجتماع**، ط1، الشركة المتحدة للطباعة والنشر، مصر، 1997.
35- محمد عادل خطاب، كمال الدين زكي: **التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية**، دار النهضة، القاهرة 1965.
36- محمود فتحي عكاشة ، محمد شفيق زكي: **المدخل إلى علم النفس الاجتماعي**، المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية، مصر 1997.
37- محي الدين مختار: **محاضرات في علم النفس الاجتماعي**. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1- 1982.
38- مروان عبد الحميد إبراهيم: **الرياضة للجميع**، دار الثقافة، عمان، 2004.
39- مصطفى رزيق : **خفايا المراهقة** ، دار النهضة العربية ، دمشق 1960 .
40- منهاج التربية البدنية والرياضية التعليم الثانوي ، ديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، جوان، 1996.
41- ميخائيل ابراهيم اسعد: **مشكلات الطفولة والمراهقة**، دار الافاق الجديدة، بيروت، ط1، 1991 .
42- ميخائيل خليل معوض: **مشكلات المراهقين في المدن والريف**، دار المعارف، القاهرة 1971.
43- نجم الدين السهو ري: **رأي في فلسفة اللعب**، دار النشر، مصر، 1998.
44- نيف العيساوي : **المعجم التربوي وعلم النفس** ، دار اسامة المشرق الثقافي ، عمان ، الاردن

المذكرات

1-بوغدة نواري ، عمارة نور الدين آخرون، رسالة ماستر تحت عنوان: **أهمية الألعاب الشبه رياضية للألعاب الرياضية الجماعية** ، معهد التربية البدنية، الجزائر ، 2009 .

2-نافع سفيان رسالة ماجستر تحت عنوان: ، "**ممارسة التربية البدنية واثرها على الصورة الجسدية لمراهق الطورالثالث من التعليم الاساسي**"معهد التربية البدنية ، جامعة الجزائر ، 2001-2000

3-يعقوب سعداوي: مذكرة ليسانس في علم النفس تحت عنوان : **مستويات وعلاقة بالتحصل الدراسي** ، البويرة 2008.

المذكرات بالفرنسية

1- Rachid Aoudia : **Les Jeux Pré sportifs Dans La Formation En Hand – Ball Sous La Direction De P** .Konstanty .I.E.P.S. Juni 1986

2- Chachoua Brahim .Meseausi .Braham .Bentaha Sid-Ahmed : **Mémoire .Etude Comparative De Deux Méthodes D' entérinements Sous La Direction** De Mr. Lalaui .F .Juin 1991-1992

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الاغواط

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم التربية الحركية لدى الطفل و المراهق

إستبيان خاص بتلاميذ السنة الثالثة متوسط

في اطار انجاز مذكرة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تربية بدنية ورياضية فرع التربية الحركية لدى الطفل والمراه قتحت عنوان

" دور الألعاب شبه الرياضية في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط"

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الإستمارة ونرجوا مساعدتكم للإجابة عليها وذلك بملئها بإجابات واضحة و دقيقة حول العبارات ، لأن نتائج هذا البحث تتوقف عليها ، ونشكركم على المساعدة .

ملاحظة : ضع علامة (X) في الخانة المناسبة .

الرقم	المحور الأول: التعاون	دائما	أحيانا	أبدا
01	تساهم في تجهيز الملعب قبل وبعد اللعبة الشبه رياضية.			
02	تساعد زميلك اثناء القيام باللعبة الشبة رياضية .			
03	اثناء اللعب هل تساعد في تنشيط الحصة .			
04	تتبادل النصائح مع زملائك اثاء اللعبة.			
05	تساهم في وضع اللعبة الشبه رياضة المناسبة لتحقيق الهدف.			
06	الحصول على النتيجة سببه التعاون داخل اللعبة الشبه رياضية.			
07	الجو التعاوني بين زملائك هو السائد اثاء اداء اللعبة .			
	المحور الثانـي: الصراع			
08	تعترض عن قرارات زملائك اثناء اللعبة الشبه رياضية.			
09	تعارض قرارات الاستاذ التحكيمية اثناء اللعبة .			
10	تتجاهل زميلا لا تفضله في فريقك او مجموعتك.			
11	إذا ارتكبت خطا وتكون غير موفق هل تعتذر من زملائك.			
21	تشعر بالغضب أثناء اللعبة الشبه رياضية.			
31	تتشاجر مع زملائك اذا خسرت في اللعبة .			
41	تستعمل الخشونة اثناء اللعب ضد زملائك.			
15	الخشونة تؤدي بك للعنف مع زملائك			
	المحور الثالـث: التنافس			
16	تنافس زميلك اثناء اللعبة الشبه رياضية .			
17	تفضل الالعاب الشبه رياضية التنافسية.			
18	تحب الفوز اثناء اللعبة الشبه رياضية .			
19	تبذل جهد اكبر من اجل الفوز اثناء اللعبة .			
20	التنافس اللعبة الشبه رياضية يزيد من عزيمتك .			
21	ترى نفسك تنافسي من خلال ممارستك للعبة الشبه رياضية.			
22	تحب ان تنافس من اجل فرض مهاراتك وحب الظهور امام التلاميذ.			

الإقتراحات :

إنطلاقا من النتائج المتوصل إليها وبعد تحليلها كان لزاما علينا أن نقترح على إخواننا القائمين على التدريس بعض الاقتراحات والتوصيات والمتمثلة في :

- ضرورة استعمال الألعاب الشبه رياضية في درس التربية البدنية والرياضية .
- إدراك أهمية الألعاب الشبه رياضية في حياة الفرد وتفاعله مع البئية والجماعة .
- ضرورة مراعاة ظروف تطبيق الألعاب خلال الحصة التربية البدنية والرياضية .
- مراعاة اختيار أنواع الألعاب الشبه رياضية حسب هدف كل حصة وعدم إهمال الجانب الترفيهي لها.
- ضرورة العمل على توفير الأمن والسلامة أثناء إجراء الألعاب .
- ضرورة مراعاة توافق وتلاءم الألعاب الشبه رياضية مع سن التلاميذ.

وأخيرا نأمل أن نكون قد أسهمنا بهذا العمل المتواضع بشكل إيجابي لعرض ومعالجة الجوانب المتعلقة بهذا البحث ، ولا شك أن أمور أخرى كانت تستحقق منا التفسير والتعمق ، إلا أننا لم نوافيها حقها ونرجو بهذا البحث أننا أتحنا أفاقا جديدة لأبحاث ودراسات في هذا الموضوع بجوانبه المختلفة .

ملخص الدرسة

"دور الالعاب شبه الرياضية في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط (12_15) سنة "

التساؤل العام : هل للألعاب الشبه رياضية دور في تنمية التفاعل الاجتماعي بين تلاميذ الطور المتوسط؟

الهدف من الدراسة :

- إبراز وظيفة الألعاب الشبه رياضية لدى المراهق ودورها في تنمية الجانب الإجتماعي .

_ معرفة مساهمة الألعاب الشبه رياضية في تنشيط حصة التربية البدنية و الرياضية وزيادة دافعية اللاعبين .

_ إبراز دور الالعاب الشبه رياضية في تنمية التفاعل بين التلاميذ داخل الحصة .

_ ابراز الدور الذي تلعبة الألعاب الشبه رياضية في تنمية روح التعاون و التنافس وتجنب الصراع بين تلاميذ الطور المتوسط.

إجراءات الدراسة الميدانية:

المنهج المتبع :المنهج الوصفي .

العينة : تم إختيار العينة بطريقة عشوائية لتلاميذ السنة الثالثة متوسط من بعض متوسطات الأغواط وعددهم "90" تلميذا

مجالات البحث :

المجال الزماني :دامت فترة إنجاز البحث من شهر فيفري إلى غاية شهر ماي 2017 .

المجال المكاني : كان مكان إجراء الدراسة في بعض متوسطات الأغواط .

أداة البحث : إعتمدنا في موضوعنا على الإستبيان وتم توزيعه على تلاميذ السنة الثالثة متوسط وهو عبارة عن مجموعة من العبارات يتم الإجابة عليها من خلال ثلاث اوزان "دائما " "أحيانا" أبدا"

نتائج الدراسة :

1- للألعاب الشبه رياضية دور فعال في تنمية روح التعاون .

2_ للألعاب الشبه رياضية دور في تجنب الصراع .

3- الألعاب الشبه رياضية تحقق التنافس بين التلاميذ.